

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

دور المرأة الريفية في ترشيد الإستهلاك المائي دراسة ميدانية بقريتين من قرى محافظة البحيرة

نورهان أنور السيد الشيخ*

قسم التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية

المخلص

استهدفت الدراسة التعرف على مدى ترشيد النساء الريفيات للإستهلاك المائي، وكذلك معرفة بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للنساء الريفيات، والوصول إلى العلاقة بين مدى ترشيد النساء الريفيات للإستهلاك المائي والخصائص الاقتصادية والاجتماعية لهن، ولتحقيق ذلك تم إجراء دراسة ميدانية بمحافظة البحيرة وتم اختيار مركز أبوحمص من بينهم لأنه أكبرهم في عدد السكان ثم تم إختيار قريتين من بينهم على أساس مستوى التنمية البشرية فقد تم إختيار قري ذات مستوى تنمية بشرية مرتفع وهي الحرفة، وقريه منخفضة في مستوى التنمية البشرية وهي طلمبات حلق الجمل وتضمنت الدراسة جميع ربوات الأسر اللاتي يقعن في فترة الخصوبة بقري العينة وتم تقسيم عدد مفردات العينة على القريتين وفقاً لعدد الأسر في كل قريه، وتم تحديد العينة وفقاً لمعادلة كريجسي ومورجن والبالغ عددها 316 امرأة، ولتحقيق هذه الدراسة تم تصميم إستبيان تم تجميعه بالمقابلة الشخصية. وقد بينت النتائج أن المتغيرات المستقلة التي لها علاقة معنوية بالمتغير التابع هي سن المبحوثة، نوع الأسرة، المستوى التعليمي الرسمي للمبحوثة، المستوى التعليمي الرسمي للزوج، مهنة الزوج، القدرة القيادية، مستوى العضوية في المنظمات غير الحكومية، مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية، درجة الإلتزام للمجتمع المحلي، مستوى الوعي بمشكلة نقص المياه، والمتغيرات المستقلة التي لا يوجد لها علاقة معنوية بالمتغير التابع هي عدد الأبناء، نوع القرية، مهنة المبحوثة، مستوى الإفتتاح الجغرافي، مستوى الإفتتاح الثقافي، المستوى الإقتصادي للأسرة، مستوى الطموح، مدى تدعيم المجتمع لترشيد استخدام المياه وقد إنتهت الدراسة بتقديم توصيات لرفع مستوى النساء الريفيات في ترشيد الإستهلاك المائي.

الكلمات الدالة: المرأة الريفية، ترشيد الإستهلاك، الإستهلاك المائي.



عليها وذلك من خلال إكسابها المعرفة ووضعها كترشيد لتخفيف أثار الأزمة الحالية (الإسكوا) (الأمم المتحدة، 2007)، ص 3-4).

يقطن كثير من سكان مصر في الريف (57.6) (Capmas.gov.eg) كما أنه المركز الرئيسي الذي يمد المجتمع بالغذاء والكثير من احتياجاته الأولية من المواد الخام وبالتالي فإن له تأثيراً كبيراً على المجتمع وقطاعه، كما أنه يمثل القطاع الأكبر في استخدام المياه وذلك لأن سكانه يستخدمون المياه الاستخدام المنزلي مثل سكان الحضر مضافاً إليه استخدام المياه في الزراعة وبالتالي فإن السكان الريفيون هم الأكثر قوة وتأثيراً في قضية المياه وترشيد استهلاكها.

الأهداف البحثية

تستهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسية التعرف على دور المرأة الريفية في ترشيد الإستهلاك المائي من خلال التعرف على مجموعة من الأهداف البحثية الفرعية والتي منها:

- 1- التعرف على بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للنساء الريفيات.
- 2- التعرف على مستوى ترشيد النساء الريفيات للإستهلاك المائي.
- 3- التعرف على العلاقة بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية المدروسة وبين مستوى ترشيد النساء الريفيات للإستهلاك المائي.

الإطار النظري

أولاً: المفاهيم الرئيسية:

1- ترشيد الإستهلاك: يوجد العديد من التعاريف الخاصة بترشيد الإستهلاك ومنها:

أ- تعرفه الأمم المتحدة بأنه: الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وعدم الإسراف في استخدام هذه الموارد، وتقليل الفاقد منها بقدر الإمكان، والحفاظ على احتياجات الأجيال المقبلة. (www.un.org)

ب- تعرفه (نهلة المرسي) بأنه: حصول كل فرد في المجتمع على احتياجاته المثلى من السلع والخدمات دون زيادة أو نقصان كل وفقاً لجنسه وعمره ونوع العمل الذي يؤديه، على أن يكون ذلك في حدود الموارد المتاحة. (المرسي، نهلة، 2023، ص 55).

2- ترشيد استهلاك الماء: تتنوع تعريفات استهلاك الماء ومنها:

أ- يعرفه فؤاد سلامة: بأنه التوسط والإعتدال وعدم الإسراف في استخدام المياه وذلك في مختلف الأغراض المستخدمة فيها المياه. (سلامه، فؤاد وآخرون، 2019، ص 61).

ب- تعرفه كمة عبد العلي: بأنه الاستغلال الأمثل للموارد المائية حتى يمكن الاستفادة منها بأقل كمية وبأرخص التكاليف المالية المتاحة في جميع المجالات المائية. (الفيل، خالد وآخرون، 2022، ص 120).

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر المياه هي أساس الحياة والمكون الرئيسي الذي يحتاجه كافة الكائنات الحية سواء كانت نباتات أو حيوانات أو إنسان فلا توجد حياة بدون مياه فوجود المياه يعني التقدم والبقاء، ونقصها يعنى الفناء ولذلك تعتبر قضية المياه قضية حياتية أساسية فهي تحثل الصدارة من اهتمامات دول العالم، وذلك حددت الأمم المتحدة يوم 22 مارس من كل عام يوماً عالمياً للمياه لتلفت أنظار العالم إلى المياه وأهميتها (بيدر، أسامة، محمود، سامي، 2008، ص 7)، فالمياه لم تعد تصنف على أنها مورد طبيعي ضروري للحياة فصحب، بل أصبحت تصنف على أنها مورد استراتيجي اقتصادي بعد دخولها مرحلة الندرة، و أيضاً باعتبارها أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في كافة المجالات (عبد الوهاب، مرفت، 2015، ص 97)، (جاد الرب، جورج، 2000، ص 99)

ولذلك ظهر وانتشر منذ أواخر القرن العشرين وحتى الآن بعض المصطلحات مثل خط الفقر المائي وحرب المياه وتغير المناخ إلى غير ذلك من المصطلحات التي تحمل بداخلها إنذار لخطر يوشك أن يدمر بعض البلدان إن لم تتجه نحو الاستخدام الأمثل للموارد خاصة مورد المياه بأساليب تحقق له الاستدامة. فبعض البلدان أصبحت تعاني من نقص المياه أما بسبب التغيرات المناخية أو التلوث أو بسبب تعدد دول المنبع وفرض سيطرتها على المياه عن طريق إقامة السدود كما حدث في مصر.

فقد أصبحت قضية نقص المياه في المجتمع المصري من أهم وأخطر القضايا على الإطلاق، خاصة في ظل أزمة السد الإثيوبي وما سببته عليها من تداعيات خطيرة حالية ومستقبلية على الأمن المائي المصري ومن ثم الأمن القومي بشكل عام، فسوف تنخفض حصة مصر المائية من 55.5 مليار متر مكعب إلى 20 مليار متر مكعب (Radwan G Abd Ellah, 2020, p.1). وهذا يعني وجود أزمة كبيرة تؤثر على كافة قطاعات المجتمع وأفراده كالقطاع الزراعي والإقتصادي والسياحي والبيئي والصحي، مما يؤدي إلى زيادة معدلات البطالة وإنتشار الجهل وتفشى الأمراض وذلك نتيجة إنخفاض نصيب الفرد من المياه النظيفة إلى مايقرب من 625 متر مكعب سنوياً (هالة الهاللي، 2019، ص 112). مما زاد من أهمية السعي نحو ترشيد إستهلاك المياه في كافة صورها.

تمثل المرأة المصرية نصف المجتمع وكذلك فهي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للنصف الآخر فهي الأم التي تنقل ثقافتها وعاداتها وأفكارها إلى الجيل الجديد وكذلك هي الزوجة التي تشارك زوجها في القرارات الأسرية وهي المرأة العاملة التي تقوم بدورها في بناء المجتمع، وبالتالي فهي المفتاح الأساسي والرئيسي لتغيير عادات وأفكار مختلف أفراد المجتمع نحو ترشيد استهلاك المياه والمحافظة

*الباحث المسنول عن التواصل

البريد الإلكتروني: Norhan.a.elsheikh@gmail.com

DOI:10.21608/jaess.2024.257224.1271

ثانياً : الدراسات السابقة : تعددت الدراسات التي تناولت دور المرأة الريفية في ترشيد استهلاك الماء ومنها :

1- دراسة (دسوقي الصعيدي ، 2011) : أظهرت الدراسة وجود مجموعة من المتغيرات تؤثر بشكل كبير في المتغير التابع وهو أداء القادة المحليين الإرشاديين لأدوارهم في ترشيد استخدام مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة حيث أنها تفسر مجتمعه 52.7% من التباين في المتغير التابع ، هذه المتغيرات هي : عدد الدورات التدريبية في مجال ترشيد استخدام مياه الري ، و درجة المشاركة في الأنشطة الزراعية ، و عمر المبحوث ، و درجة الاتجاه نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الري ، و درجة الطموح . (الصعيدي ، دسوقي ، 2011، ص 231).

2- دراسة (حنان عبد اللطيف ، 2018) : أوضحت الدراسة أن المصدر الأساسي لمعرفة النساء الريفيات بترشيد المياه هو وسائل الإعلام ، يليها المعلومات المتداولة من الأسرة ، ثم الجيران . (عبد اللطيف ، حنان ، 2018، ص 221).

3- دراسة (فؤاد سلامة و آخرون ، 2019) : أظهرت الدراسة وجود اعتدال في سلوك غالبية المبحوثات لترشيد استهلاك كل من (الغاز و الكهرباء و الماء و الغذاء) ، كما أكدت الدراسة على ارتفاع ترشيد استهلاك الملابس لدى غالبية المبحوثات . (سلامة ، فؤاد و آخرون ، 2019 ، ص 57).

4- دراسة (هاني الدهموجي و مروة الفقي ، 2020) : بينت الدراسة أن (69.6%) من المبحوثين مستوى معرفتهم متوسط بالآثار الاجتماعية المترتبة على عدم ترشيد استخدام مياه الري ، و أن (52.4%) مستوى معرفتهم بالآثار الاقتصادية كان متوسطاً ، و أن (62%) تقريباً من المبحوثين مستوى اتجاههم متوسط نحو وسائل و إجراءات ترشيد استخدام مياه الري ، كما أن (62%) تقريباً مستوى تنفيذهم منخفض لتوصيات ترشيد استخدام مياه ري الأرز . (الدهموجي ، هاني ، الفقي ، مروة ، 2020 ، ص 615).

5- دراسة (مصطفى كامل السيد و آخرون ، 2020) : بينت الدراسة وجود مجموعة من المتغيرات تؤثر و تفسر التباين في المتغير التابع (ترشيد استخدام مياه الري للزراع أعضاء إتحادات مستخدمي المياه) وهذه المتغيرات المستقلة بالترتيب هي (المعارف الاروائية للمبحوث 34% ، و درجة فعالية إتحادات مستخدمي المياه 11% ، و المشاركة بالمنظمات الاجتماعية 5% ، و مساهمته في أنشطة تحسين عمليات الري 2.2% ، و درجة معرفة أعضاء الإتحاد بالقواعد المنظمة لعملية الري 2% . (السيد، مصطفى كامل وآخرون، 2020 ، ص 104)

6- دراسة (إيهاب هيكل ، 2021) : بينت الدراسة أن 39% تقريباً من المبحوثين ذوى مستوى ترشيد منخفض ، و 23% تقريباً ذوى مستوى ترشيد متوسط ، و 37% تقريباً ذوى مستوى ترشيد مرتفع ، كما وجدنا الدراسة وجود مجموعة من المتغيرات و هم (عدد سنوات التعليم للمبحوث ، درجة المعرفة بأزمة سد النهضة ، مستوى إدارة الموارد الطبيعية ، و حجم حيازة الأرض الزراعية) تسهم في تفسير 50.2% من التباين الكلي للمتغير التابع و هو درجة ترشيد المبحوثين لاستخدام مياه الري . (هيكل ، إيهاب ، 2021، ص 281).

7- دراسة (إيمان صالح الخيارى و آخرون ، 2021) : أوضحت الدراسة أن الغالبية العظمى من الزراع درجة تعرضهم لمصادر المعلومات متوسط و منخفض (74%) ، كما بينت الدراسة أن أهم المصادر التي يحصل منها الزراع على معلوماتهم الزراعية في مجال ترشيد استخدام مياه الري كانت : الأهل و الأقارب و الأصدقاء ثم الزراع ذوى الخبرة ثم تجار التقاوى و المبيدات و الأسمدة . (الخيارى ، إيمان صالح و آخرون ، 2021 ، ص 1515).

8- دراسة (خالد الفيل و آخرون) : بينت الدراسة أن مستوى ترشيد المبحوثات لاستخدام المياه المنزلية كان متوسط بنسبة 70.54% ، كما وجد علاقة معنوية موجبة بين مستوى ترشيد استخدام المياه المنزلية و كلاً من العمر ، المستوى التعليمي لربة المنزل و زوجها ، و مستوى الوعي بقضية المياه ، و الاتجاه نحو ترشيد الاستخدام . (الفيل ، خالد و آخرون ، 2022 ، ص 117).

9- دراسة (محمود نويصر و آخرون ، 2022) : أظهرت الدراسة أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين مستوى تعرضهم لمصادر المعلومات متوسط و مرتفع 92.9% ، كما أن حوالي 74.2% من الزراع المبحوثين إدارتهم لور الإرشاد الزراعي في تنمية الوعي المعرفي المائي مرتفع ، كما بينت النتائج أن هناك سبعة متغيرات مستقلة تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً بنسبة 55% في تفسير التباين الكلي لإدراك الزراع المبحوثين لور الإرشاد الزراعي في تنمية الوعي المعرفي في مجال ترشيد استخدام مياه الري و هم (الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، درجة التعرض لمصادر المعلومات درجة المعرفة بالتهديدات المتعلقة بمياه الري ، السن ، الاتجاه نحو التغيير ، عدد أفراد الأسرة المعيشية ، درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية . (نويصر ، محمود و آخرون ، 2022 ، ص 733).

10- دراسة (سميرة محمد و آخرون ، 2023) : أكدت الدراسة على أن أكثر من نصف المبحوثات ذوات مستوى ترشيد مرتفع لاستخدام مياه الشرب بالمنزل

، كما وجد علاقة معنوية بين درجة ترشيد المرأة الريفية لاستخدام مياه الشرب بالمنزل و بين كل من السن ، جملة الإنفاق الشهري للأسرة ، حجم حيازة الأرض الزراعية ، درجة القبول لتطبيق نظم الري الحديثة ، حجم حيازة الآلات الزراعية ، تكلفة استهلاك المياه ، درجة المعرفة و التأثر بأزمة المياه ، درجة المعرفة بمخاطر التغير المناخي ، درجة الانتماء للمجتمع المحلي. (محمد ، سميرة و آخرون ، 2023 ، ص 343).

11- دراسة (نهلة المرسي ، 2023) : بينت الدراسة وجود فروق في ترشيد الاستهلاك بين سيدات الطبقة الوسطى و سيدات الطبقة الدنيا فيما يخص الغذاء و الملابس بينما لم تتضح فروق فيما يخص المياه و الطاقة ، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين ترشيد الاستهلاك و كل من (قيمة الدخل بالنسبة لرب الأسرة و ربة الأسرة ، و الحالة النفسية للمرأة ، و العوامل الخمسة الكبرى (الانبساطية ، المقبولية ، بظقة الضمير ، العصابية ، التفتح) لدى سيدات الطبقة الوسطى دون سيدات الطبقة الدنيا . (المرسي ، نهلة ، 2023 ، ص 50).

ثالثاً : المداخل النظرية لدراسة دور المرأة في ترشيد استهلاك الماء : توجد العديد من النظريات الاجتماعية و التي يمكن استخدامها في تفسير دور المرأة في ترشيد استهلاك الماء و منها :

1- نظرية الدور الإجتماعي :

ترى نظرية الدور الإجتماعي أن السلوك البشرى يتسق و يأخذ شكلاً معيناً ليقتابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز و المكانات الاجتماعية التي يشغلها الأفراد في البنيان الإجتماعي ، حيث تمارس هذه التوقعات ضغطاً على سلوك الأفراد يدفعهم لأن يسلكوا السلوك الذي يتوقعه منهم المجتمع . (Turner,Jonathan H. , 2013, P. 602-606)

وفقاً لنظرية الدور الإجتماعي فإن الأفراد الذين يتواجدون بالطبقات العليا و الذين يشغلون المناصب القيادية يوجد عليهم ضغط إجتماعي ليكونوا قوة لغيرهم و بالتالي يضطرون إلى ترشيد استهلاكهم من الماء ، لكن الأفراد الذين يوجدون في الطبقة الوسطى يقل الضغط الإجتماعي الذي يقع عليهم للائتمال لسلوك ترشيد الاستهلاك عامة و الماء خاصة و بالتالي يقل إستجابتهم جزئياً مما يقلل من ترشيدهم لاستهلاك الماء ، لكن الأفراد الذين يشغلون الطبقات الدنيا ينخفض مستواهم المعرفي و الإقتصادي و الإجتماعي مما يقلل وجود ضغط الإجتماعي عليهم للائتمال لسلوك ترشيد الاستهلاك عامة و الماء خاصة مما يجعلهم أقل ترشيداً لاستهلاك الماء .

2- نظرية الفجوة الثقافية :

تفترض نظرية الفجوة الثقافية لوليم أوجبرن أن الشق المادي من الثقافة يسبق الشق المعنوي مما يؤدي لحدوث فجوة ثقافية (Kendall, Diana , 2007,p.53 ، Sklair, Leslie, 2002,p.160).

وفقاً لنظرية الفجوة الثقافية لوليم أوجبرن يتقدم الشق المادي من الثقافة و المتمثل في التكنولوجيا و التطور في وسائل الري و الصرف و شبكات توصيل المياه للمنزل لكن الشق المعنوي من الثقافة و المتمثل في عادات و تقاليد الأفراد و التي تدعو إلى عدم الإكتراث و الاهتمام بالموارد عموماً و المياه خصوصاً تتغير و تتطور ببطء شديد مما يقلل من ترشيد استهلاك الماء و يؤدي إلى وجود فجوة ثقافية .

3- نظرية الحاجات الإنسانية :

توضح نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية أن حاجات الإنسان ترتب و تنتظم في شكل هرمي تمثل الحاجات الأساسية للإنسان (المأكل ، الملابس ، المأوى ..) قاعدة هذا الهرم و يعلوها الحاجة للأمن ثم الحاجة إلى الحب و الإنتماء ثم الحاجة إلى الإحترام و التقدير و توجد في قمة الهرم حاجة الإنسان إلى تأكيد الذات . (Maslow, A.H. , 2012).

وفقاً لنظرية الحاجات الإنسانية لماسلو فإن المرأة الريفية تسعى لإشباع احتياجاتها الأساسية من مأكل و مشرب و مأوى و هي تحصل على هذه الاحتياجات من إنتاج أرضها الزراعية ثم تسعى المرأة الريفية لإشباع حاجة الأمن لديها و يكون ذلك من خلال ترشيد استهلاكها للماء و ذلك لأن الماء هي العنصر الرئيسي للزراعة و في ظل الوقت الراهن و ظهور أزمة المياه و أزمة سد النهضة فتجد المرأة الريفية نفسها مضطرة إلى ترشيد استهلاك الماء لكي تتوافر المياه اللازمة لزراعة أرضها و أرض أسرتهما و التي هي المورد الأساسي لها لإشباع إحتياجاتها الأساسية و كذلك للحصول على النفود و إشباع الحاجة إلى الأمن .

الفروض البحثية

1- لا توجد علاقة معنوية بين مستوى ترشيد المرأة الريفية لاستهلاك الماء و كلاً من سن المبحوثة و عدد الأبناء و نوع الأسرة و نوع القرية و المستوى التعليمي الرسمي للمبحوثة و المستوى التعليمي الرسمي للزوج و مهنة المبحوثة و مهنة الزوج و القدرة القيادية و مستوى الإنفتاح الجغرافي و مستوى الإنفتاح الثقافي .

2- لا توجد علاقة معنوية بين مستوى ترشيد المرأة الريفية لاستهلاك الماء و كلاً من المستوى الإقتصادي لأسرة المبحوثة و العضوية في المنظمات غير

شوية هدم صغيرة بحطها عطلول و اشغل الغساله علشان كل الهدوم تبقى نظيفة ، لما يغسل السجاد و البطاطين بسبب المياه مفتوحة عليهم لزيادة النظافة ، لما بتوضاً بفتح الحنفية كثير علشان المياه توصل لكل حته كويس و يبقى وضوئى صحيح ، دايماً بحب أملى مياه و أخزنها علشان لو احتاجتها ، لو عندى حنفية بتتقط بسببها مفيش مشكلة ، لازم كل يوم الصبح نرش مياه قدام البيت علشان النظافة و التهوية ، و أنا بعمل الشاي بملى البراد كله و أبقي أخذ منه اللي عابزاه ، دايماً بنظف البيت و الشبلييك بالخرطوم ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (دائماً =1، أحياناً =2، نادراً =3) . و بذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (42 – 14) درجة ، و قد تم تقدير قيمة معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbachs alpha، و قد بلغت قيمته (0,81) تقريباً .

المتغيرات المستقلة :

- 1- **سن المبحوثة** : يتم قياس هذا المتغير من خلال التعرف على عدد سنوات سن المبحوثة منذ ميلادها و حتى الآن ، و هو رقم مطلق بالسنة .
- 2- **عدد الأبناء** : تم قياسه من خلال التعرف على عدد الأبناء للمبحوثة و هو عدد مطلق .
- 3- **نوع الأسرة** : يتم قياس هذا المتغير من خلال معرفة نوع الأسرة التي تنتمي لها المبحوثة ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات أوزان (بسيطة =1، مركبة =2)
- 4- **نوع القرية** : تم قياسه من خلال معرفة المستوى التنموي للقرية ، و قد أعطيت (قرية الحرفة = 2 ، و قرية ظلمبات حلق الجمل = 1) و ذلك اعتماداً على تقرير التنمية البشرية لمحافظة البحيرة .
- 5- **المستوى التعليمي الرسمي للمبحوثة** : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن المرحلة التعليمية التي وصلت إليها ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات (أميه =1 ، تقرأ و تكتب =2 ، الشهادة الابتدائية =3 ، الشهادة الاعداية =4 ، الثانوية العامة أو مؤهل متوسط =5 ، مؤهل عالي =6) .
- 6- **المستوى التعليمي الرسمي للزوج** : يتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن المرحلة التعليمية التي وصل إليها زوجها ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات (أمي =1 ، يقرأ و يكتب =2 ، الشهادة الابتدائية =3 ، الشهادة الاعداية =4 ، الثانوية العامة أو مؤهل متوسط =5 ، مؤهل عالي =6) .
- 7- **مهنة المبحوثة** : يتم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مهنتها ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات أوزان (تعمل =2 ، لا تعمل =1) .
- 8- **مهنة الزوج** : يتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مهنة زوجها ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات أوزان (زراعي =3 ، غير زراعي =2 ، لا يعمل =1) .
- 9- **الفترة القيادية** : تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة الأفراد الذين يلجأون للمبحوثة لإستشارتها في مشاكلهم التي يعرضون لها ، و تشمل على : زوجها ، و أولادها ، و أقاربها ، و أقارب زوجها ، و جيرانها ، و صديقاتها ، و زميلها في العمل ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات (دايماً =3 ، لحد ما =2 ، أبداً =1) ، و بذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (21 – 7) درجة .
- 10- **مستوى الافتتاح الجغرافي** : يتم قياسه من خلال معرفة الأماكن التي تتردد عليها المبحوثة ، و تشمل على : القرى المجاورة ، عاصمة المركز ، دمنهور ، الإسكندرية ، القاهرة ، محافظات أخرى ، خارج الجمهورية ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات (يوماً =6 ، أسبوعياً =5 ، شهرياً =4 ، كل 6 أشهر =3 ، سنوياً =2 ، لم أذهب =1) ، و بذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (7 – 42) درجة .
- 11- **مستوى الإفتتاح الثقافي** : تم قياسه من خلال التعرف على درجة تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام المرئية و المسموعة و المقروءة ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات (غالباً =4 ، أحياناً =3 ، نادراً =2 ، لا =1) ، و بذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (12 – 3) درجة .
- 12- **المستوى الإقتصادي للأسرة** : تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة دخل الزوج و الزوجة و الأبناء ، و هو رقم مطلق بالجنيه .
- 13- **العضوية في المنظمات غير الحكومية** : يتم قياس هذا المتغير من خلال معرفة مدى عضوية النساء المبحوثات في المنظمات غير الحكومية سواء كانت في القرية أو خارجها ، و تشمل على : الجمعية التعاونية الزراعية ، و جمعيات الرعاية ، و جمعية تنمية المجتمع المحلي ، و نادى نسائي ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات (عضوة قيادية =3 ، عضوة عادية =2 ، غير عضوة =1) ، و بذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (4 – 12) درجة .
- 14- **مستوى الطموح** : تم قياس هذا المتغير من خلال مجموع الدرجات التي تحصل عليها المبحوثة نتيجة إجابتها على مجموعة من العبارات هي : المفروض الواحد دائماً تحسن من مستواها التعليمي ، هشجع أولادى لحد ما يوصلوا لأعلى شهادة ، الواحد لو جتلها فرصة للسفر أو لأولادها ماتترددش علشان تحسن مستواها ، بحب أنشتري كل الأجهزة الجديدة ، الست الشاطرة دايماً تحوش علشان تكبر أرضها و بيتها ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات

الحكومية و مستوى الطموح و مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية و درجة الإنتماء للمجتمع المحلي و مستوى الوعى بمشكلة نقص المياه و مدى تدعيم المجتمع لترشيد استخدام المياه و الإتجاه نحو ترشيد استخدام المياه .

الطريقة البحثية

تم اختيار محافظة البحيرة لإجراء الدراسة لإعتبارها أكبر محافظات جمهورية مصر العربية من حيث المساحة فتبلغ مساحتها 9122 ألف كم مربع و يبلغ عدد سكانها 5,3 مليون نسمة . (مركز المعلومات و دعم إتخاذ القرار بمحافظة البحيرة 2015) . و تتكون محافظة البحيرة من خمسة عشر مركزاً ، و تم اختيار مركز أبوحمص من بينهم لأنه أكبر هم في عدد السكان كما أن الباحثين بقسم التنمية الريفية بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية قد أجروا العديد من الدراسات به مما يساعد على تكوين صورة متكاملة عن ريف هذا المركز ، يحتوى مركز أبو حمص على 31 قرية ، و قد تم إختيار قريتين من بينهم على أساس مستوى التنمية البشرية ، فقد تم إختيار قرية ذات مستوى تنمية بشرية مرتفع و هي الحرفة ، و قرية منخفضة في مستوى التنمية البشرية و هي ظلمبات حلق الجمل وفقاً لتقرير التنمية البشرية لمحافظة البحيرة 2005 . (مركز المعلومات و دعم إتخاذ القرار بمحافظة البحيرة 2015) .

ثانياً : المجال البشرى للدراسة : تتضمن شاملة الدراسة جميع ربات الأسر اللاتي يقعن في فترة الخصوبة بقرى العينة و هم قرية الحرفة (796 وحدة معيشية) ، و ظلمبات حلق الجمل (990 وحدة معيشية) و يبلغ مجموعهم 1786 امرأة . (مركز المعلومات و دعم إتخاذ القرار بمحافظة البحيرة 2015) .

ثالثاً : طريقة اختيار العينة : استخدمت هذه الدراسة العينة الطبقية Proportional Stratified Sample لما لها من مميزات حيث تتماز بدقة تمثيلها للمجتمع الأصلي و نقل التباين الكلى في العينة و ذلك بتقسيم وحدات العينة بطريقة تجعل التباين داخل الطبقة أقل ما يمكن و بين الطبقات أكبر ما يمكن (Bailey , 1994 , p. 92) ، (حسن ، عبد الباسط ، 1971 ، ص 453 – 452) و لهذا تم إختيار (296 ، حسن) ، (جابر ، سامية ، 2000 ، ص 295 – 296) ، (جابر ، سامية ، 2000 ، ص 295 – 296) ، (حسن ، عبد الباسط ، 1971 ، ص 453 – 452) و لهذا تم إختيار مركز أبوحمص لأنه أكبر المراكز في عدد السكان ، و يحتوى مركز أبو حمص على 31 قرية ، و قد تم إختيار قريتين من بينهم على أساس مستوى التنمية البشرية ، فقد تم إختيار قرية ذات مستوى تنمية بشرية مرتفع و هي الحرفة ، و قرية منخفضة في مستوى التنمية البشرية و هي ظلمبات حلق الجمل ، ثم تم تقسيم عدد مفردات العينة على القريتين وفقاً لعدد الأسر في كل قرية ، لكي يتم تمثيل كل قرية في العينة بنسبة تواجدتها في المجتمع الأصلي ، و قد تم تحديد حجم العينة وهو 316.19 امرأة وفقاً لمعادلة كريجسى و مورجن (Bernard , 1988 , p. 102) ، (Newman , Isadore , 1998 , Harvey Russell , 1988 , p. 102) ، (Sahu , Pradip Kumar , 2013 , p. 47) ، (p. 97) .

رابعاً : التعريف الإجرائية و قياس المتغيرات :

المتغير التابع : مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء : تم قياس هذا المتغير من خلال بندين هم :

أ- **اتجاهات المرأة الريفية نحو ترشيد استخدام الماء** ، و تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مجموعة من العبارات هي : رش الماء قدام البيت مش هياتر على كمية المياه المستخدمة ، تنظيف الحيوانات بالخرطوم بيقل من هدر المياه ، الغسالة الاتوماتيك بتأخذ مياه أكثر من الغسالة العادية ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (موافقة =1 ، موافقة لحد ما =2 ، غير موافقة =3) ، تصيبين المواعين مرة واحدة قبل الشطف بيوفر في المياه ، شيل الحشائش من المحصول بيقل من استهلاك المياه ، تصليح الحنفيات أول ماتعطل بيوفر في المياه ، نقع الخضار قبل غسله بيوفر في المياه ، عدم قفل المياه عند تصيبين الأيدي بيهدر في المياه ، فرز الخضار و الفاكهة و شيل البايظ منها قبل غسلها بيوفر في المياه ، شطف الغسيل في طبق بلاستيك بيوفر المياه عن شطفه تحت الحنفية ، استحمام الأطفال و غسل ايديها بدون مراقبة بيهدر المياه ، إعادة استخدام مياه غسيل الخضار في تنظيف الأرضيات بيوفر في استهلاك المياه ، التنظيف بالجردل و الممسحة بيوفر في المياه عن التنظيف بالخرطوم ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (موافقة =3 ، موافقة لحد ما =2 ، غير موافقة =1) . و بذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (39 – 13) درجة

ب- **مستوى ممارسة المرأة الريفية لترشيد استهلاك الماء** : و تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مجموعة من العبارات هي : لما يغسل الهدوم على أيدي بقل الحنفية لحد ما أخلص و أبداً أشطف ، و أنا بشتغل في المطبخ بقل الحنفية لحد ما أخلص ، مش بحمي الحيوانات عندي بالخرطوم ، لما بروى الزرع باستخدام مياه على قد الزرع فقطو مش بزود ، و قد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (دائماً =3 ، أحياناً =2 ، نادراً =1) ، بفتح الحنفية لحد ما أخلص المواعين كلها علشان تنظف ، بفتح المياه و أسببها على الخضار علشان تنظف ، لما بيبيقى عندي

المنزلية، التلفزيون والراديو يعرضوا مشكلة نقص المياه وكيفية ترشيد استخدامها، وقد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (نعم = 3، اجاباً = 2، لا = 1)، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (18 - 6) درجة، وقد تم تقدير قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-half، وقد بلغت قيمته (0,43).

خامساً: أسلوب تجميع وتحليل البيانات :

1- أسلوب تجميع البيانات : استخدم في جمع البيانات الميدانية اللازمة لإستيفاء أغراض البحث منهج المسح الإجتماعي Social Survey، وقد انتهجت الدراسة في تجميع البيانات البحثية اللازمة أسلوبين رئيسيين، وهما: أ- مصادر البيانات الثانوية عن طريق المصادر الرسمية مثل بيانات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة البحيرة، ب- الإستبيان بالمقابلة الشخصية حيث تم تصميم إستبيان لإستيفاء أغراض البحث، وقد تم إجراء اختبار مبنى Pre-test لصحيفة الإستبيان، وبعد إجراء بعض التعديلات اللازمة وصياغته في الصورة النهائية، تم إستيفاء بيانات صحيفة الإستبيان عن طريق المقابلة الشخصية مع النساء المستهدفة وتجميع البيانات منهن.

2- الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات البحثية : جمعت البيانات البحثية ثم تم تفرغها وتصنيفها، وتم الإستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها الأساليب الإحصائية الوصفية وتشمل: العرض الجدولي بال تكرار، والنسب المئوية، ومقياس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، وكذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية غير البارامترية لبيان العلاقة بين المتغيرات مثل استخدام مربع كاي، وكذلك تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split-half لحساب معامل الثبات Reliability، من خلال استخدام البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

النتائج والمناقشات

يتناول هذا الجزء عرض البيانات الوصفية المتعلقة بالمتغير التابع وهو مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء والمتغيرات المستقلة، وكذلك العلاقة بين مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء والمتغيرات المستقلة باستخدام chi-square.

أولاً: البيانات الوصفية: يتناول هذا الجزء البيانات الوصفية المتعلقة بكلاً من المتغير التابع وهو مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء وكذلك المتغيرات المستقلة.

المتغير التابع: مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء: يتناول هذا المتغير بندين وهم

أ - مستوى معارف المرأة الريفية بترشيد استهلاك الماء : يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن 40% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (رش الماء قدام البيت مش هيأثر على كمية المياه المستخدمة) و 30% موافقات لحد ما و 30% غير موافقات، بينما 23% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (تنظيف الحيوانات بالخرطوم بيقلل من هدر المياه) و 49% تقريباً موافقات لحد ما و 28% تقريباً غير موافقات، كما أن 37% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (الغسالة الآتوماتيك بتأخذ مياه أكثر من الغسالة العادية) و 42% تقريباً موافقات لحد ما و 21% تقريباً غير موافقات، في حين أن 40% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (تصبيبن المواعين مرة واحدة قبل الشطف بيوفر في المياه) و 32% موافقات لحد ما و 30% غير موافقات، كما أن 54% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (شيل الحشائش من المحصول بيقلل من استهلاك المياه) و 30% موافقات لحد ما و 16% غير موافقات.

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي لمستوى اتجاهات المرأة الريفية في ترشيد استهلاك الماء.

العبارة	موافقة		غير موافقة		المجموع
	العدد	%	العدد	%	
1- رش الماء قدام البيت مش هيأثر على كمية المياه المستخدمة.	127	39.7	96	30	320
2- تنظيف الحيوانات بالخرطوم بيقلل من هدر المياه.	74	23.1	157	49.1	320
3- الغسالة الآتوماتيك بتأخذ مياه أكثر من الغسالة العادية.	119	37.2	133	41.6	320
4- تصبيبن المواعين مرة واحدة قبل الشطف بيوفر في المياه.	121	37.8	102	31.9	320
5- شيل الحشائش من المحصول بيقلل من استهلاك المياه.	172	53.8	97	30.3	320
6- تصليح الحنفيات أول متعطل بيوفر في المياه.	125	39.1	150	46.9	320
7- نفع الخضار قبل غسله بيوفر في المياه.	116	36.3	115	35.9	320
8- عدم قفل المياه عند تصبيبن الأيدي بيهدر في المياه.	116	36.3	126	39.4	320
9- فرز الخضار والفاكهة و شيل البايظ منها قبل غسلها بيوفر في المياه.	84	26.3	149	46.6	320
10- شطف الغسيل في طبق بلاستيك بيوفر المياه عن شطفه تحت الحنفية.	131	40.9	119	37.2	320
11- استحمام الأطفال و غسل ايديها بدون مراقبة بيهدر المياه.	169	52.8	100	31.3	320
12- إعادة استخدام مياه غسل الخضار في تنظيف الأرضيات بيوفر في استهلاك المياه.	105	32.8	126	39.4	320
13- التنظيف بالجرذل و الممسحة بيوفر في المياه عن التنظيف بالخرطوم.	147	45.9	123	38.4	320

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن 39% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (تصليح الحنفيات أول متعطل بيوفر في المياه) و

لهذه العبارات (موافقة = 3، موافقة لحد ما = 2، غير موافقة = 1)، لو فشلت في عمل حاجة ما بحيش أكررها تاني، دخلنا مكفينا و مبحولش نزوده، و قد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (موافقة = 1، موافقة لحد ما = 2، غير موافقة = 3)، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (7 - 21) درجة، وقد تم تقدير قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-half، وقد بلغت قيمته (0,57) تقريباً.

15- مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية : يتم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن درجة رضاها عن بعض الخدمات العامة والمرافق القرية وهي: الطرق، والكهرباء، ومياه الشرب، والصرف الصحي، وحالة الأراضي الزراعية، وخدمات الري، وخدمات الصرف الزراعي، وحالة الوحدة الصحية، وحالة المدرسة، وحالة المساجد، وخدمات البريد، والتليفونات و قد أعطيت استجابات المبحوثات (راضية = 3، راضية لحد ما = 2، غير راضية = 1)، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (12 - 36) درجة.

16- درجة الإلتزام للمجتمع المحلي : تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن رأيها في مجموعة من العبارات هي: فيه ناس شايقة أن القرية دى مشاكلها كثير و ماتشجعش على المعيشة فيها، فيه بعض الأهالي من القرية يقولوا انهم مش حاسين أن البلد دى بلدهم، لو جت فرصة لأولدك ان يسافروا الدولة عربية و يسبوا القرية دى هيكون أحسن لهم، فيه ناس بتقول أن الشباب اللي اتعلم مفروض يسبب القرية و يروح المدن يعيش هناك، و قد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (موافق = 1، موافق لحد ما = 2، غير موافق = 3)، فيه ناس بتتوقع أن القرية دى بعد خمس سنين حالها هيتغير و هنتقى أحسن من كده بكثير، أحسن حاجة أولادك يعيشوا في القرية دى و يشتغلوا في الزراعة أو أى مهنة تانية، فيه ناس بتقول ان ظروف القرية دى زى القرى المجاورة أو أحسن منها و الناس اللي فيها حظهم كويس، الأمل في حل مشكلات القرية دى كبير و إنتاج الأرض بيزيد مع الوقت، و قد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (موافق = 3، موافق لحد ما = 2، غير موافق = 1)، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (24 - 8) درجة، و قد تم تقدير قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-half، وقد بلغت قيمته (0,57).

17- مستوى الوعي بمشكلة نقص المياه : تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن درجة معرفتها بمجموعة من العبارات وهي: الأيام دى في مشكلة نقص مياه نهر النيل، في نقص في توفير مياه شرب نظيفة، اليومين دول الفلاحين بيعانوا من نقص مياه الري، في ناس بتخسر محصولها بسبب نقص مياه الري، الناس بقّت كثير و استخدام المياه زاد و ماعش بتكفي حد، اتجاه الدولة الأيام دى هي المحافظة على المياه و التوفير في استخدامها، ضغوط المياه لا تكفي الوصول للأدوار العليا، و قد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (موافق = 3، موافق لحد ما = 2، غير موافق = 1)، مش مهم تشغيل المياه طول اليوم علشان النظافة في البيت، و قد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (موافق = 1، موافق لحد ما = 2، غير موافق = 3)، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (24 - 8) درجة، و قد تم تقدير قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-half، وقد بلغت قيمته (0,52).

18- مدى تدعيم المجتمع لترشيد استخدام المياه : تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن رأيها في مجموعة من العبارات هي: ولادك و أفراد أسرتهك بيساعدوكي في ترشيد استخدام المياه، جيرانك و قرابيك دايماً بتشوف فيهم مهتمين بالحفاظ على المياه، الناس في البلد بترشد استخدام المياه و بيقولوا لبعض على الترشيد، القيادات في القرية و المشايخ في المساجد بيتكلموا عن أهمية ترشيد استخدام المياه، بيعملوا في البلد هنا ندوات للتوعية بأهمية ترشيد استخدام المياه

على عبارة (و أنا بشتغل في المطبخ بقل الحنفية لحد ما أخلص) و 46% تقريباً موافقات لحد ما و 20% تقريباً غير موافقات ، في حين أن 42% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (مش بحمي الحيوانات عندى بالخرطوم) و 30% تقريباً موافقات لحد ما و 27% تقريباً غير موافقات ، كما أن 36% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (لما بروى الزرع باستخدام مياه على قد الزرع فقط و مش بزود) و 40% موافقات لحد ما و 24% تقريباً غير موافقات ، بينما 33% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (بفتح الحنفية لحد ما أخلص المواعين كلها علشان تنظف) و 39% تقريباً موافقات لحد ما و 28% تقريباً غير موافقات ، في حين أن 35% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (بفتح المياه و أسببها على الخضار علشان تنظفه) و 39% تقريباً موافقات لحد ما و 27% غير موافقات ، كما أن 33% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (لما بيقي عندى شوية هدم صغيرة بحطها عطول و اشغل الغسالة علشان كل الهدوم تبقى نظيفة) و 41% تقريباً موافقات لحد ما و 27% تقريباً غير موافقات ، بينما 34% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (لما يغسل السجاد و البطاطين بسبب المياه مفتوحة عليهم لزيادة النظافة) و 41% تقريباً موافقات لحد ما و 25% تقريباً غير موافقات ، في حين أن 31% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (لما بتوضأ بفتح الحنفية كثير علشان المياه توصل لكل حته كويس و يبقى وضوئى صحيح) و 43% تقريباً موافقات لحد ما و 26% تقريباً غير موافقات .

جدول 2. التوزيع العددي و النسبي لمستوى ممارسات المرأة الريفية في ترشيد استهلاك الماء.

المجموع		غير موافقة		موافقة لحد ما		موافقة	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
100	320	17.5	56	45	144	37.5	120
100	320	20.3	65	46.3	148	33.4	107
100	320	27.2	87	30.3	97	42.5	136
100	320	24.4	78	39.7	127	35.9	115
100	320	27.8	89	38.8	124	33.4	107
100	320	27.2	87	37.5	120	35.3	113
100	320	26.6	85	40.9	131	32.5	104
100	320	24.7	79	40.9	131	34.4	110
100	320	25.9	83	42.8	137	31.3	100
100	320	29.1	93	38.4	123	32.5	104
100	320	32.2	103	41.3	132	26.6	85
100	320	25.9	83	42.8	137	31.3	100
100	320	37.5	120	37.8	121	24.7	79
100	320	35.9	115	40	128	24.1	77

و 36% تقريباً موافقات لحد ما و 28% تقريباً غير موافقات ، بينما 36% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (عدم قفل المياه عند تصيبين الأيدي بيهدر في المياه) و 39% تقريباً موافقات لحد ما و 24% تقريباً غير موافقات ، في حين أن 26% تقريباً موافقات على عبارة (فرز الخضار و الفاكهة و شيل البايظ منها قبل غسلها بيوفر في المياه) و 47% تقريباً موافقات لحد ما و 27% غير موافقات ، كما أن 41% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (شطف الغسيل في طبق بلاستيك بيوفر المياه عن شطفه تحت الحنفية) و 37% تقريباً موافقات لحد ما و 22% تقريباً غير موافقات ، بينما 53% تقريباً من المبحوثات موافقات على عبارة (استحمام الأطفال و غسل ايديها بدون مراقبة بيهدر المياه) و 31% تقريباً موافقات لحد ما و 16% تقريباً غير موافقات ، في حين أن 33% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (إعادة استخدام مياه غسيل الخضار في تنظيف الأرضيات بيوفر في استهلاك المياه) و 39% تقريباً موافقات لحد ما و 28% تقريباً غير موافقات ، كما أن 46% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (التنظيف بالجردل و الممسحة بيوفر في المياه عن التنظيف بالخرطوم) و 38% تقريباً موافقات لحد ما و 16% غير موافقات .

ب- مستوى ممارسة المرأة الريفية لترشيد استهلاك الماء: يتضح من بيانات الجدول رقم (2) أن 38% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (لما بغسل الهدوم على أيدي بقل الحنفية لحد ما أخلص و أبداً أشطف) و 45% موافقات لحد ما و 18% غير موافقات ، بينما 33% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات

جدول 4. التوزيع العددي و النسبي لنوع القرى.

المجموع		قرية مرتفعة في مستوى التنمية البشرية		قرية منخفضة في مستوى التنمية البشرية	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
100	320	55	176	45	144

5- المستوى التعليمي الرسمي للمبحوثات: يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن 48% تقريباً من النساء المبحوثات أميات ، بينما 22% تقريباً من النساء المبحوثات تقرأ و تكتب ، كما يتضح أن 3% تقريباً من النساء المبحوثات قد حصلن على الشهادة الابتدائية ، كما أن 6% تقريباً من النساء المبحوثات قد حصلن على الشهادة الإعدادية ، في حين أن 20% من النساء المبحوثات قد حصلن على تعليم متوسط ، بينما 1% تقريباً من النساء المبحوثات قد حصلن على تعليم عالي.

جدول 5. التوزيع العددي و النسبي لمستوى تعليم النساء المبحوثات

المستوى التعليمي	العدد	%
أمية	153	47.8
تقرأ و تكتب	71	22.2
ابتدائي	9	2.8
اعدادي	19	9.5
متوسط	64	20
عالي	4	1.3
المجموع	320	100

6- المستوى التعليمي الرسمي للزوج: يتضح من بيانات الجدول رقم (6) أن 36% تقريباً من أزواج المبحوثات أميين ، في حين أن 17% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات يقرأون و يكتبون.

جدول 6. التوزيع العددي و النسبي لمستويات تعليم أزواج النساء المبحوثات

المستوى التعليمي	العدد	%
أمية	115	93.5
يقرأ و يكتب	55	17.2
ابتدائي	23	7.2
اعدادي	25	7.8
متوسط	85	26.6
عالي	17	5.3
المجموع	320	100

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (2) أن 33% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (دايماً بحب أملي مياه و أخزنها علشان لو احتاجتها) و 38% تقريباً موافقات لحد ما ، و 29% تقريباً غير موافقات ، بينما 27% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (لو عندى حنفية بتنقط بسببها مفيش مشكلة) و 41% تقريباً موافقات لحد ما و 32% تقريباً غير موافقات ، في حين أن 31% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (لازم كل يوم الصبح نرش مياه قدام البيت علشان النظافة و التهوية) و 43% تقريباً موافقات لحد ما و 26% تقريباً غير موافقات ، كما أن 25% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (و أنا بعمل الشاي بملى البراد كله و أبقي أخذ منه اللي عاوزاه) و 38% تقريباً موافقات لحد ما و 38% تقريباً غير موافقات ، بينما 24% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (دايماً بنظف البيت و الشبايك بالخرطوم) و 40% تقريباً موافقات لحد ما و 36% تقريباً غير موافقات .

المتغيرات المستقلة:

1- سن المبحوثة: يتراوح سن المبحوثة بين 18 سنة كحد أدنى ، و 59 سنة كحد أقصى ، بمدى 41 سنة ، و متوسط حسابي 38.2 سنة ، و إنحراف معياري مقداره 9.56 سنة.

2- عدد أبناء المبحوثة: يتراوح عدد أبناء المبحوثة بين 2 كحد أدنى و 7 أبناء كحد أقصى ، بمدى 5 أبناء ، و متوسط حسابي 4.2 ، و إنحراف معياري مقداره 0.93

3- نوع الأسرة: يتضح من بيانات الجدول رقم (3) 85% تقريباً من الأسر المبحوثة موضع الدراسة هي أسر مركزية ، بينما 15% تقريباً من الأسر المبحوثة موضع الدراسة هي أسر بسيطة.

جدول 3. التوزيع العددي و النسبي لنوع أسر المبحوثات.

المجموع		بسيطة		مركزية	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
100	320	15.3	49	84.7	271

4- نوع القرية: يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن 45% من النساء المبحوثات تعيشن في قرى ذات مستوى تنمية بشرية مرتفع ، بينما 55% من النساء المبحوثات تعيشن في قرى ذات مستوى تنمية بشرية منخفض .

22% تقريباً لا يستشيرهن أبداً، كما أن 10% من النساء المبحوثات يستشيرهن أقارب أزواجهن دائماً، في حين أن 52% يستشيرهن أحياناً و 38% تقريباً لا يستشيرهن أبداً .

جدول 9. التوزيع العددي و النسبي للأشخاص الذين يستشيرون المبحوثات

الأشخاص	دائماً		إلى حد ما		أبداً		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1- زوجك	221	69.1	75	23.4	24	7.5	320
2- أولادك	210	65.6	83	25.9	27	8.4	320
3- قرابيك	263	82.2	51	15.9	6	1.9	320
4- قرابيب زوجك	32	10	165	51.6	123	38.4	320
5- جيرانك	35	10.9	149	46.6	136	42.5	320
6- صديقاتك	110	34.4	185	57.8	25	7.8	320
7- زميلك في العمل	5	1.6	43	13.4	272	85	320

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن 11% تقريباً من النساء المبحوثات يستشيرهن جيرانهن دائماً، في حين أن 47% تقريباً يستشيرهن أحياناً و 43% تقريباً لا يستشيرهن أبداً، كما أن هناك 34% تقريباً من النساء المبحوثات تستشيرهن صديقاتهن دائماً، في حين 58% تقريباً تستشيرهن أحياناً و 8% تقريباً لا تستشيرهن أبداً، كما أن 2% تقريباً من النساء المبحوثات تستشيرهن زميلاتهن في العمل بشكل دائماً، في حين أن 13% تستشيرهن أحياناً و 85% تقريباً لا تستشيرهن أبداً.

10- مستوى الانفتاح الجغرافي: يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن 1% تقريباً من النساء المبحوثات تذهبن يومياً للقرى المجاورة، في حين أن 2% تقريباً تذهبن أسبوعياً و 3% تقريباً تذهبن شهرياً و 43% تقريباً تذهبن كل 6 أشهر و 21% تذهبن سنوياً و 31% تقريباً لم تذهب، كما أن هناك لا توجد أي من النساء المبحوثات تذهبن يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً لعاصمة المركز، في حين أن 47% تقريباً تذهبن كل 6 أشهر و 46% تقريباً تذهبن سنوياً و 8% تقريباً لم تذهب .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (6) أن 7% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات قد حصلوا على الشهادة الإبتدائية، كما أن 8% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات قد حصلوا على الشهادة الإعدادية، في حين أن 27% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات قد حصلوا على تعليم متوسط، بينما 5% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات قد حصلوا على تعليم عالي.

7- مهنة المبحوثة: يتضح من بيانات الجدول رقم (7) أن 30% تقريباً من النساء المبحوثات تعملن، في حين أن 70% تقريباً من النساء المبحوثات لا تعملن.

جدول 7. التوزيع العددي و النسبي لمهن النساء المبحوثات.

تعمل	لا تعمل	المجموع
العدد	%	العدد
95	29.7	225
100	70.3	320

8- مهنة الزوج: يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن 63% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات يعملوا بمهنة الزراعة، بينما 35% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات يعملوا بمهن غير زراعية، كما وجد أنه 2% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات لا يعملوا.

جدول 8. التوزيع العددي و النسبي لمهن أزواج النساء المبحوثات.

زراعي	غير زراعي	لا يعمل	المجموع
العدد	%	العدد	%
203	63.4	111	34.7
100	1.9	6	1.9
320			

9- القدرة القيادية: يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن 69% تقريباً من النساء المبحوثات يستشيرهن أزواجهن دائماً، في حين أن 23% تقريباً يستشيرهن أحياناً و 8% تقريباً لا يستشيرهن أبداً، كما أن هناك 66% تقريباً من النساء المبحوثات يستشيرهن أولادهن دائماً، في حين أن 26% تقريباً يستشيرهن أحياناً و 8% تقريباً لا يستشيرهن أبداً، كما يتبين أن 82% تقريباً من النساء المبحوثات يستشيرهن أقاربهن دائماً، في حين أن 16% يستشيرهن أحياناً و

جدول 10. التوزيع العددي و النسبي لمستوى الانفتاح الجغرافي للنساء المبحوثات

الأماكن	يوميًا		أسبوعياً		شهريًا		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1- القرى المجاورة.	3	0.9	5	1.6	9	2.8	320
2- عاصمة المركز.	0	0	0	0	0	0	320
3- دمنهور	0	0	0	0	0	0	320
4- الإسكندرية	1	0.3	7	2.2	93	29.1	320
5- القاهرة	0	0	0	0	10	3.1	320
6- محافظات أخرى	1	0.3	0	0	0	0	320
7- خارج الجمهورية	0	0	0	0	0	0	320

من النساء المبحوثات تقرأن الصحف غالباً، و 7% تقريباً تقرأن أحياناً، و 27% تقريباً تقرأن نادراً، و 66% تقريباً لا تقرأن الصحف .

12- المستوى الإقتصادي للأسرة: هو يتكون من إجمالي الدخل النقدي التي تحصل عليه أسرة المبحوثة (المبحوثة و زوجها و أولادها) و يتراوح بين 550 كحد أدنى و 10000 جنية كحد أقصى، بمدى 9450 جنية، و متوسط حسابي 2459.6 جنية، و إنحراف معياري 1378.4 جنية.

13- العضوية في المنظمات غير الحكومية: يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أن 1% تقريباً من النساء المبحوثات عضوات قياديات في الجمعية التعاونية الزراعية، بينما 17% تقريباً عضوات غير قياديات و 83% تقريباً من النساء المبحوثات غير عضوات، كما أن لا توجد نساء مبحوثات عضوات قياديات في جمعيات الرعاية، بينما 11% تقريباً عضوات غير قياديات و 89% تقريباً غير عضوات.

جدول 12. التوزيع العددي و النسبي لمدى عضوية النساء المبحوثات في المنظمات غير الحكومية

المنظمات	عضوة		المجموع
	قيادية	غير عضوة	
	العدد	%	العدد
1- الجمعية التعاونية الزراعية	1	0.3	320
2- جمعيات الرعاية.	0	0	320
3- جمعية تنمية المجتمع المحلي	0	0	320
4- نادى نسائي.	1	0.3	320

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أنه لا يوجد نساء مبحوثات عضوات قياديات في جمعية تنمية المجتمع المحلي، في حين أن 3% تقريباً عضوات غير قياديات و 97% تقريباً غير عضوات، كما إتضح أنه 1% تقريباً من النساء المبحوثات عضوات قياديات في النادي النسائي، بينما 7% تقريباً عضوات غير قياديات و 93% تقريباً غير عضوات.

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أنه لا توجد نساء مبحوثات تذهبن يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً للمنهور، في حين أن 37% تذهبن كل 6 أشهر و 37% تقريباً تذهبن سنوياً و 3% تقريباً لم تذهب، كما يتضح أنه 1% تقريباً من النساء المبحوثات تذهبن يومياً للإسكندرية، كما أنه ل2% تقريباً من النساء المبحوثات تذهبن أسبوعياً للإسكندرية، في حين أن 29% تقريباً تذهبن شهرياً و 11% تقريباً تذهبن كل 6 أشهر و 25% تذهبن سنوياً و 33% تقريباً لم تذهب، كما أنه لا توجد نساء مبحوثات تذهبن يومياً أو أسبوعياً إلى القاهرة، في حين أن 3% تقريباً تذهبن شهرياً و 18% تقريباً تذهبن كل 6 أشهر و 49% تذهبن سنوياً و 30% تقريباً لم تذهب، كما أنه ل1% تقريباً من النساء المبحوثات تذهبن يومياً لمحافظة أخرى، بينما لا توجد نساء مبحوثات تذهبن أسبوعياً أو شهرياً إلى محافظات أخرى، في حين أن 38% تقريباً تذهبن كل 6 أشهر و 49% تذهبن سنوياً و 12% تقريباً لم تذهب، كما يتبين أنه لا توجد نساء مبحوثات تذهب يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً أو كل 6 أشهر خارج الجمهورية، في حين 1% تذهبن سنوياً و 99% لم تذهب.

11- الانفتاح الثقافي: يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أن 4% تقريباً من النساء المبحوثات يشاهدن التلفزيون غالباً، 12% تقريباً تشاهدن التلفزيون أحياناً، 12% تقريباً تشاهدن التلفزيون نادراً، و 72% تقريباً لا تشاهدن التلفزيون .

جدول 11. التوزيع العددي و النسبي للإنفتاح الثقافي للنساء المبحوثات .

وسائل الإعلام	غالباً		أحياناً		نادراً		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
التلفزيون	14	4.4	38	11.9	37	11.6	320
الراديو	18	5.6	45	14.1	89	27.8	320
الصحف	2	0.6	22	6.9	85	26.6	320

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أن 6% تقريباً من النساء المبحوثات تستمعن إلى الراديو غالباً، بينما 14% تقريباً تستمعن أحياناً، و 28% تقريباً تستمعن نادراً، و 53% تقريباً لا تستمعن إلى الراديو، كما أن 1% تقريباً

كما أن هناك % 78 تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة هشجع أولادى لحد ما يوصلوا لأعلى شهادة، فى حين أن % 17 تقريباً موافقات لحد ما و % 5 غير موافقات .

14- مستوى الطموح: يتضح من بيانات الجدول رقم (13) أن % 63 تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن المفروض الواحدة دائماً تحسن من مستواها التعليمى، بينما % 26 تقريباً موافقات لحد ما و % 11 تقريباً غير موافقات،

جدول 13. التوزيع العددي و النسبى لمستوى الطموح عند النساء المبحوثات

العبارة	موافقة		موافقة لحد ما		غير موافقة		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1- المفروض الواحدة دائماً تحسن من مستواها التعليمى.	201	62.8	83	25.9	36	11.3	320
2- هشجع أو لادى لحد ما يوصلوا لأعلى شهادة.	249	77.8	55	17.2	16	5	320
3- دخلنا مكفينا و منحاولش نزوده.	157	49.1	102	31.9	61	19.1	320
4- الواحدة لو جتلها فرصة للسفر أو لأولادها ماتتريددش علشان تحسن مستواها	114	35.6	128	40	78	24.4	320
5- لو فتلنت فى عمل حاجة ما بحبش أكرر ها تانى.	159	49.7	88	27.5	73	22.8	320
6- الست الشاطرة دائماً تحوش علشان تكبر أرضها و بيتها.	199	62.2	98	30.6	23	7.2	320
7- بحب أشتري كل الأجهزة الجديدة.	151	47.2	109	34.1	60	18.8	320

المبحوثات موافقات على عبارة بحب أشتري كل الأجهزة الجديدة، فى حين أن % 34 تقريباً موافقات لحد ما و % 19 تقريباً غير موافقات .

15- مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية: يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أن % 38 تقريباً من النساء المبحوثات راضيات على خدمة الطرق بالقرية، بينما % 31 تقريباً راضيات لحد ما و % 31 تقريباً غير راضيات، كما أن % 46 تقريباً من النساء المبحوثات راضيات على أداء خدمة مياه الكهرياء بالقرية، فى حين أن % 36 تقريباً راضيات لحد ما و % 18 تقريباً غير راضيات، كما أن % 40 من النساء المبحوثات راضيات عن أداء خدمة مياه الشرب بالقرية، فى حين أن % 39 تقريباً راضيات لحد ما و % 21 تقريباً غير راضيات، كما يتبين أن % 32 تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن أداء خدمة الصرف الصحى بالقرية، بينما % 37 تقريباً راضيات لحد ما و % 31 تقريباً غير راضيات

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (13) أن % 49 من النساء المبحوثات موافقات على عبارة دخلنا مكفينا و منحاولش نزوده، بينما % 32 تقريباً موافقات لحد ما و % 19 تقريباً غير موافقات، كما أن % 36 تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة الواحدة لو جتلها فرصة للسفر أو لأولادها ماتتريددش علشان تحسن مستواها، فى حين أن % 40 موافقات لحد ما و % 24 تقريباً غير موافقات، كما أن هناك % 50 تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة لو فتلنت فى عمل حاجة ما بحبش أكرر ها تانى، فى حين أن % 28 موافقات لحد ما و % 23 تقريباً غير موافقات، كما يتضح أن % 62 تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة الست الشاطرة دائماً تحوش علشان تكبر أرضها و بيتها، بينما % 31 تقريباً موافقات لحد ما و % 7 غير موافقات، كما أن هناك % 47 تقريباً من النساء

جدول 14. التوزيع العددي و النسبى لمستوى رضا النساء المبحوثات عن الخدمات العامة بالقرية

الخدمات	راضية		راضية لحد ما		غير راضية		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1- الطرق .	121	37.8	99	30.9	100	31.3	320
2- الكهرياء .	147	45.9	115	35.9	58	18.1	320
3- مياه الشرب .	128	40	126	39.4	66	20.6	320
4- الصرف الصحى .	102	31.9	118	36.9	100	31.3	320
5- حالة الاراضى الزراعية	98	30.6	127	39.7	95	29.7	320
6- خدمات الرى .	82	25.6	104	32.5	134	41.9	320
7- خدمات الصرف الزراعى .	72	22.5	94	29.4	154	48.1	320
8- حالة الوحدة الصحية.	115	35.9	163	50.9	42	13.1	320
9- حالة المدرسة .	121	37.8	140	43.8	59	18.4	320
10- حالة المساجد .	89	27.8	104	32.5	127	39.7	320
11- خدمات البريد (البوسته).	53	16.6	137	42.8	130	40.6	320
12- التليفونات .	167	52.2	132	41.3	21	6.6	320

تقريباً راضيات لحد ما و % 41 تقريباً غير راضيات، كما أن هناك % 52 تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن أداء خدمة التليفونات بالقرية، فى حين أن % 41 تقريباً راضيات لحد ما و % 7 تقريباً غير راضيات.

16- درجة الانتماء للمجتمع المحلى: يتضح من بيانات الجدول رقم (15) أن % 19 تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة فيه ناس شايقة أن القرية دى مشكلتها كثير و ماتشجعش على المعيشة فيها و % 27 تقريباً موافقات لحد ما و % 54 تقريباً غير موافقات، فى حين أن % 15 تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة فيه بعض الأهلى من القرية بيقولوا انهم مش حاسين أن البلد دى بلدهم و % 40 موافقات لحد ما و % 45 غير موافقات، بينما % 54 تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة فيه ناس ينتوقع أن القرية دى بعد خمس سنين حالها هيتغير و هنتبقى أحسن من كده بكثير و % 33 تقريباً موافقات لحد ما و % 13 تقريباً غير موافقات، فى حين أن % 55 من النساء المبحوثات موافقات على عبارة أحسن حاجة أولادك يعيشوا فى القرية دى و يشغلوا فى الزراعة فى القرية أو أى مهنة تانية و % 12 تقريباً غير موافقات .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أن هناك % 31 تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن حالة الأرض الزراعية بالقرية، بينما % 40 تقريباً راضيات لحد ما و % 30 تقريباً غير راضيات، كما يتضح أن % 26 تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن خدمات الرى بالقرية، فى حين أن % 33 تقريباً راضيات لحد ما و % 42 تقريباً غير راضيات، كما أن % 23 تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن الصرف الزراعى بالقرية، بينما % 29 تقريباً راضيات لحد ما و % 48 تقريباً غير راضيات، كما يتبين أن % 36 تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن حالة الوحدة الصحية بالقرية، بينما % 51 تقريباً راضيات لحد ما و % 13 تقريباً غير راضيات، كما أن هناك % 38 تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن حالة المدرسة بالقرية، فى حين أن % 44 تقريباً راضيات لحد ما و % 18 تقريباً غير راضيات، كما أن % 28 تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن حالة المساجد بالقرية، فى حين أن % 33 تقريباً راضيات لحد ما و % 40 تقريباً غير راضيات، كما يتبين أن % 17 تقريباً من النساء المبحوثات راضيات عن أداء خدمات البريد بالقرية، فى حين أن % 43 تقريباً

جدول 15. التوزيع العددي و النسبى لمدى انتماء النساء للمجتمع المحلى

العبارة	موافق		موافق لحد ما		غير موافق		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1- فيه ناس شايقة ان القرية دى مشكلتها كثير و ماتشجعش على المعيشة فيها.	60	18.8	87	27.2	173	54.1	320
2- فيه بعض الأهلى من القرية بيقولوا انهم مش حاسين أن البلد دى بلدهم .	47	14.7	129	40.3	144	45	320
3- فيه ناس ينتوقع أن القرية دى بعد خمس سنين حالها هيتغير و هنتبقى أحسن من كده بكثير .	173	54.1	106	33.1	41	12.8	320
4- أحسن حاجة أولادك يعيشوا فى القرية دى و يشغلوا فى الزراعة أو أى مهنة تانية .	176	55	106	33.1	38	11.9	320
5- لو جت فرصة لأولادك ان يسافروا لدولة عربية و يسببوا القرية دى هيكون أحسن لهم .	92	28.7	151	47.2	77	24.1	320
6- فيه ناس ينتوقع ان ظروف القرية دى زى القرى المجاورة أو أحسن منها و الناس اللى فيها حظهم كويس.	75	23.4	185	57.8	60	18.8	320
7- الأمل فى حل مشكلات القرية دى كبير و إنتاج الأرض بيزيد مع الوقت .	155	48.4	135	42.2	30	9.4	320
8- فيه ناس يقولون أن الشباب اللى تعلم مفروض يسبب القرية و يروح المدن يعيش هناك	13	4.1	133	41.6	174	54.4	320

% 23 من النساء المبحوثات موافقات على عبارة فيه ناس يقولون ان ظروف القرية دى زى القرى المجاورة أو أحسن منها و الناس اللى فيها حظهم كويس و % 58 تقريباً موافقات لحد ما و % 19 تقريباً غير موافقات، فى حين أن % 48 تقريباً من

يتضح من بيانات الجدول رقم (15) أن % 29 تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة لو جت فرصة لأولادك ان يسافروا لدولة عربية و يسببوا القرية دى هيكون أحسن لهم و % 47 تقريباً موافقات لحد ما و % 24 غير موافقات، بينما

موافقات ، بينما 28% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (في نقص في توفير مياه شرب نظيفة) و 42% تقريباً موافقات لحد ما و 30% غير موافقات ، في حين أن 47% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (اليومين دول الفلاحين بيعانوا من نقص مياه الري) و 38% تقريباً موافقات لحد ما و 15% غير موافقات ، بينما 43% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (في ناس بتخسر محصولها بسبب نقص مياه الري) و 37% تقريباً موافقات لحد ما و 20% تقريباً غير موافقات .

النساء المبحوثات موافقات على عبارة الأمل في حل مشكلات القرية دى كبير و إنتاج الأرض بيزيد مع الوقت و 42% تقريباً موافقات لحد ما و 9% تقريباً غير موافقات ، كما أن 4% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة فيه ناس بتقول أن الشباب اللي اتعلم مفروض بسبب القرية و يروح المدن يعيش هناك و 42% تقريباً موافقات لحد ما و 54% تقريباً غير موافقات .

17- مستوى الوعي بمشكلة نقص المياه : يتضح من بيانات الجدول رقم (16) أن 41% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (الأيام دى في مشكلة نقص مياه نهر النيل) و 30% تقريباً موافقات لحد ما و 29% تقريباً غير موافقات .

جدول 16. التوزيع العددي والنسبي لمستوى وعي النساء المبحوثات بمشكلة نقص المياه

العبارة	موافقة		غير موافقة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1- الأيام دى في مشكلة نقص مياه نهر النيل .	131	40.9	97	30.3	320	100
2- في نقص في توفير مياه شرب نظيفة .	91	28.4	133	41.6	320	100
3- اليومين دول الفلاحين بيعانوا من نقص مياه الري.	151	47.2	121	37.8	320	100
4- في ناس بتخسر محصولها بسبب نقص مياه الري.	139	43.4	118	36.9	320	100
5- الناس بقت كثير و استخدام المياه زاد و ماعش بتكفي حد .	131	40.9	81	25.3	320	100
6- اتجاه الدولة الأيام دى هي المحافظة على المياه و التوفير في استخدامها	166	51.9	88	27.5	320	100
7- ضغوط المياه لا تكفي الوصول للأدوار العليا .	135	42.2	121	37.8	320	100
8- مش مهم تشغيل المياه طول اليوم علشان النظافة في البيت .	81	25.3	121	37.8	320	100

18- مدى تدعيم المجتمع لترشيد استخدام المياه : يتضح من بيانات الجدول رقم (17) أن 46% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (ولادك و أفراد أسرته بيساعدوك في ترشيد استخدام المياه) و 34% تقريباً موافقات لحد ما و 20% تقريباً غير موافقات ، بينما 37% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (جيرانك و قرابك دائماً بتشوفهم مهتمين بالحفاظ على المياه) و 43% تقريباً موافقات لحد ما و 21% تقريباً غير موافقات ، في حين أن 30% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (الناس في البلد بترشد استخدام المياه و بيقولوا لبعض على الترشيح) و 41% تقريباً موافقات لحد ما و 29% تقريباً غير موافقات ، كما أن 21% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (القيادات في القرية و المشايخ في المساجد بيتكلموا عن أهمية ترشيد استخدام المياه) و 46% تقريباً موافقات لحد ما و 33% تقريباً غير موافقات .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (16) أن 41% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (الناس بقت كثير و استخدام المياه زاد و ماعش بتكفي حد) و 34% تقريباً موافقات لحد ما و 25% تقريباً غير موافقات ، بينما 52% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (اتجاه الدولة الأيام دى هي المحافظة على المياه و التوفير في استخدامها) و 28% تقريباً موافقات لحد ما و 21% تقريباً غير موافقات ، في حين أن 42% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (ضغوط المياه لا تكفي الوصول للأدوار العليا) و 38% تقريباً موافقات لحد ما و 20% غير موافقات ، كما أن 25% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (مش مهم تشغيل المياه طول اليوم علشان النظافة في البيت) و 38% تقريباً موافقات لحد ما و 37% تقريباً غير موافقات .

جدول 17. التوزيع العددي والنسبي لمدى تدعيم المجتمع لترشيد استخدام المياه

العبارة	نعم		أحياناً		لا		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1- ولادك و أفراد أسرته بيساعدوك في ترشيد استخدام المياه .	147	45.9	110	34.4	63	19.7	320	100
2- جيرانك و قرابك دائماً بتشوفهم مهتمين بالحفاظ على المياه .	118	36.9	136	42.5	66	20.6	320	100
3- الناس في البلد بترشد استخدام المياه و بيقولوا لبعض على الترشيح .	97	30.3	131	40.9	92	28.7	320	100
4- القيادات في القرية و المشايخ في المساجد بيتكلموا عن أهمية ترشيد استخدام المياه .	68	21.3	147	45.9	105	32.8	320	100
5- بيعملوا في البلد هنا نوات للتوعية بأهمية ترشيد استخدام المياه المنزلية .	86	26.9	115	35.9	119	37.2	320	100
6- التلفزيون و الراديو بيعرضوا مشكلة نقص المياه و كيفية ترشيد استخدامها .	102	31.9	116	36.3	101	31.6	320	100

و 31 عاماً و 12% تقريباً منهن يقع عمرهن بين 32 و 44 عاماً و 8% تقريباً منهن يقع عمرهن بين 45 و 59 عاماً ، بينما يوجد 9% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط من ترشيد إستهلاك الماء يقع عمرهن بين 18 و 31 عاماً و 14% تقريباً منهن يقع عمرهن بين 32 و 44 عاماً و 11% تقريباً منهن يقع عمرهن بين 45 و 59 عاماً ، في حين أن 10% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع من ترشيد إستهلاك الماء يقع عمرهن بين 18 و 31 عاماً و 14% تقريباً منهن يقع عمرهن بين 32 و 44 عاماً و 10% تقريباً منهن يقع عمرهن بين 45 و 59 عاماً ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (12.88) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفيه لإستهلاك الماء و سن المبحوثة ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.24) .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (17) أن 27% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (بيعملوا في البلد هنا نوات للتوعية بأهمية ترشيد استخدام المياه المنزلية) و 36% تقريباً موافقات لحد ما و 37% تقريباً غير موافقات ، بينما 32% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة (التلفزيون و الراديو بيعرضوا مشكلة نقص المياه و كيفية ترشيد استخدامها) و 36% تقريباً موافقات لحد ما و 32% تقريباً غير موافقات .

ثانياً : العلاقة بين مستوى ترشيد المرأة الريفيه لإستهلاك الماء و خصائص النساء المبحوثات و أسرهن : تم التعرف على العلاقة بين مستوى ترشيد المرأة الريفيه لإستهلاك الماء و خصائص النساء المبحوثات و أسرهن بإستخدام اختبار مربع كاي Chi-square ، و للحكم على شدة العلاقة تم حساب قيمة معامل Kendall's Tau .

يتضح من بيانات الجدول رقم (18) أن 12% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض من ترشيد إستهلاك الماء سنهن بين 18

جدول 18. العلاقة بين مستوى ترشيد المرأة الريفيه لإستهلاك الماء و كل من سن المبحوثة و عدد الأبناء .

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	المجموع		سن المبحوثة					
			العدد	%	كبير (45-59)		متوسط (32-44)		صغير (18-31)	
					العدد	%	العدد	%	العدد	%
0.24*	4	12.88*	102	31.9	26	8.1	39	12.2	11.6	37
			110	34.4	36	11.3	45	14.1	9	29
			108	33.7	31	9.7	45	14.1	10	32
			320	100	93	29	129	40.3	98	30.6
0.606	4	14.01	102	31.9	43	13.4	31	9.7	8.75	28
			110	34.4	35	10.9	38	11.9	11.6	37
			108	33.7	43	13.4	39	12.2	8.1	26
			320	100	121	37.8	108	33.8	91	28.4

* معنوى عند 0.05 ** معنوى عند 0.01

ويمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما زاد عدد أبناء المرأة الريفية تنوعت مصادر معرفتها وثقافتها لوجود أبنائها في مراحل تعليمية مختلفة أو يشغلون بعض الاعمال و يعرفون على الكثير من الأفراد على عكس المرأة التي لها عدد قليل من الأبناء .

يتضح من بيانات الجدول رقم (19) أن 4% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض في ترشيد استهلاك الماء تعشن في أسر بسيطة و 28% تقريباً منهن تعشن في أسر مركبة ، بينما 5% من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط في ترشيد استهلاك الماء تعشن في أسر بسيطة و 29% تقريباً منهن تعشن في أسر مركبة ، في حين أن 7% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع في ترشيد استهلاك الماء تعشن في أسر بسيطة و 27% تقريباً منهن تعشن في أسر مركبة ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (22.46) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء ونوع الأسرة ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (-0.282) .

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن المرأة التي تعيش في أسرة مركبة يوجد لديها الكثير من مصادر المعرفة و تبادل الخبرات كما أن قرارها في ترشيد استهلاك الماء يكون ليس قراراً فردياً إنما قراراً جماعياً يتحكم فيه النساء الأكبر في العمر و التي غالباً ما تكون قد عانت من نقص المياه في صغرها و بالتالي تسعى إلى ترشيد استهلاك الماء و عكس ذلك النساء التي تعيش في أسر بسيطة .

جدول 19. العلاقة بين مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و كل من نوع الأسرة و نوع القرية .

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	نوع الأسرة						مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء
			المجموع		مركبة		بسيطة		
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	
-0.282*	2	22.46*	31.9	102	28.1	90	3.8	12	منخفض
			34.4	110	29.4	94	5	16	متوسط
			33.7	108	27.2	87	6.6	21	مرتفع
			100	320	84.7	271	15.3	49	المجموع
نوع القرية									
			قرية منخفضة في مستوى التنمية البشرية		قرية مرتفعة في مستوى التنمية البشرية				
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	
0.18	2	12.041	31.9	102	17.2	40	19.4	62	منخفض
			34.4	110	16.3	52	18.1	58	متوسط
			33.7	108	16.3	52	17.5	56	مرتفع
			100	320	45	144	55	176	المجموع

* معنوى عند 0.05 ** معنوى عند 0.01

معرفة بمشكلة المياه و أزمتها الحالية و الأضرار المترتبة عليها و من ثم يكونون أكثر ترشيداً لإستهلاك الماء و عكس ذلك النساء اللاتي تعشن في القرى ذات المستوى المنخفض .

يتضح من بيانات الجدول رقم (20) أن 13% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض في ترشيد استهلاك الماء مستوى تعليمي منخفض و 8% تقريباً منهن مستوى تعليمي متوسط و 12% تقريباً منهن مستوى تعليمي مرتفع ، بينما 18% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط في ترشيد استهلاك الماء مستوى تعليمي منخفض و 7% تقريباً منهن مستوى تعليمي متوسط و 10% تقريباً منهن مستوى تعليمي مرتفع ، في حين أن 18% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع في ترشيد استهلاك الماء مستوى تعليمي منخفض و 8% تقريباً منهن مستوى تعليمي متوسط و 8% تقريباً منهن مستوى تعليمي مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (15.16) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء والمستوى التعليمي للمبحوثات ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.19) .

جدول 20. العلاقة بين مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و كل من المستوى التعليمي الرسمي للمبحوثات و المستوى التعليمي الرسمي للزوج .

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	المستوى التعليمي الرسمي للمبحوثات						مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء		
			المجموع		منخفض		متوسط				
			العدد	%	العدد	%	العدد	%			
0.197*	4	15.161*	31.9	102	11.6	37	7.5	24	12.8	41	منخفض
			34.4	110	10.3	33	6.6	21	17.5	56	متوسط
			33.7	108	8.1	26	8.1	26	17.5	56	مرتفع
			100	320	30	96	22.2	71	47.8	153	المجموع
المستوى التعليمي الرسمي للزوج											
			مرتفع		متوسط		منخفض				
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
0.042	4	8.275	31.9	102	14.7	47	5.6	18	11.6	37	منخفض
			34.4	110	13.8	44	7.5	24	13.1	42	متوسط
			33.7	108	11.3	36	11.3	36	11.2	36	مرتفع
			100	320	39.7	127	24.4	78	35.9	115	المجموع

* معنوى عند 0.05 ** معنوى عند 0.01

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن النساء الأكبر في السن أكثر معرفة بأهمية الماء و المشاكل التي قد تنجم عن نقصها لأنها قد عاصرت فترة من عمرها و هي صغيرة في السن و عدم وجود المياه في المنازل و صعوبة الحصول عليها على عكس النساء الصغيرات في السن لا تعلم مدى الصعوبات التي تواجه الأفراد في حالة عدم توفر مياه شرب نظيفة أو نقص وجودها .

يتضح من بيانات الجدول رقم (18) أن 9% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض من ترشيد استهلاك الماء لديهن 2 أو 3 أبناء و 10% تقريباً لديهن 4-5 أبناء و 13% تقريباً لديهن 6-7 أبناء ، بينما 12% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط من ترشيد استهلاك الماء لديهن 2 أو 3 أبناء و 12% تقريباً لديهن 4-5 أبناء و 11% تقريباً لديهن 6-7 أبناء ، في حين أن 8% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع من ترشيد استهلاك الماء لديهن 2 أو 3 أبناء و 12% تقريباً لديهن 4-5 أبناء و 13% لديهن 6-7 أبناء ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (12.88) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و سن المبحوثات ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (14.01) و هي قيمة غير معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و عدد الأبناء ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.606) .

يتضح من بيانات الجدول رقم (19) أن 19% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض في ترشيد استهلاك الماء تعشن في قرية ذات مستوى تنمية بشرية منخفض و 17% تقريباً منهن تعشن في قرى ذات مستوى تنمية بشرية مرتفع ، بينما 18% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط في ترشيد استهلاك الماء تعشن في قرية ذات مستوى تنمية بشرية منخفض و 16% تقريباً منهن تعشن في قرى ذات مستوى تنمية بشرية مرتفع ، في حين أن 18% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع في ترشيد استهلاك الماء تعشن في قرية ذات مستوى تنمية بشرية منخفض و 16% تقريباً منهن تعشن في قرى ذات مستوى تنمية بشرية مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (12.041) و هي قيمة غير معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و نوع القرية ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.18) .

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن القرية المرتفعة في مستوى التنمية البشرية يكون سكانها ذو مستوى تعليمي و اقتصادي مرتفع و بالتالي أكثر وعياً و

تزيد معارفها وتتنوع في شتى الشئون بما فيها الأمور المتعلقة بالمياه و أزمته الحالية في مصر و بالتالي تكون أكثر حرصاً على توفير و ترشيد استهلاك المياه عن المرأة التي يكون زوجها ذو مستوى تعليمي منخفض .

يتضح من بيانات الجدول رقم (21) أن 21% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض في ترشيد استهلاك الماء لا تعمل و 6% تقريباً منهن تعملن بمهن غير زراعية و 4% تقريباً منهن تعملن بمهن زراعية ، بينما 24% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط في ترشيد استهلاك الماء لا تعمل و 7% تقريباً منهن تعملن بمهن غير زراعية و 4% تقريباً منهن تعملن بمهن زراعية ، في حين أن 25% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع في ترشيد استهلاك الماء لا تعمل و 5% منهن تعملن بمهن غير زراعية و 4% تقريباً منهن تعملن بمهن زراعية . و قد بلغت قيمة مربع كاي (11.77) و هي قيمة غير معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و مهنة المبحوثة ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.49) .

و يمكن تفسير ذلك من خلال أن المرأة الريفية التي تعمل بالزراعة تكون أكثر تعاملأ مع المياه و النباتات و أكثر معرفة بنقص الماء و ضرورة ترشيد استخدامهما لكي لا تنتقص و تصعب الزراعة و هي مصدر دخلهم الأساسي و على العكس من ذلك المرأة التي لا تعمل .

جدول 21. العلاقة بين مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و كل من مهنة المبحوثة و مهنة الزوج .

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	مهنة المبحوثة						مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء	
			المجموع		عمل زراعي		لا تعمل			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0.49	4	11.77	102	31.9	14	4.4	20	21.3	68	منخفض
			110	34.4	11	3.4	21	6.6	78	متوسط
			108	33.7	13	4.1	16	5	79	مرتفع
			320	100	38	11.9	57	17.8	225	المجموع

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	مهنة الزوج						مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء	
			المجموع		عمل زراعي		لا يعمل			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0.110*	4	*14.34	102	31.9	59	18.4	41	0.6	2	منخفض
			110	34.4	68	21.3	39	12.2	3	متوسط
			108	33.7	76	23.8	31	9.7	1	مرتفع
			320	100	203	63.4	111	34.7	6	المجموع

* معنوى عند 0.05 ** معنوى عند 0.01

زوجها بما في ذلك نقص المياه و التي سوف تؤثر على الزراعة و بالتالي على دخل المنزل مما يجعلها أكثر ترشيداً لإستخدام الماء لأنها أكثر تأثراً بعواقب أزمة المياه و مشكلتها و على العكس من ذلك المرأة الريفية التي يعمل زوجها بمهن غير زراعية . كما يبين من الجدول رقم (22) أن 11% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض في ترشيد استهلاك الماء قدرتهن القيادية منخفضة و 10% منهن قدرتهن القيادية متوسطة و 11% تقريباً منهن قدرتهن القيادية مرتفعة ، في حين أن 8% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط في ترشيد استهلاك الماء قدرتهن القيادية منخفضة و 13% تقريباً منهن قدرتهن القيادية متوسطة و 13% تقريباً منهن قدرتهن القيادية مرتفعة ، بينما 5% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع في ترشيد استهلاك الماء قدرتهن القيادية منخفضة و 14% تقريباً منهن قدرتهن القيادية متوسطة و 14% تقريباً منهن قدرتهن القيادية مرتفعة ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (19.17) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و القدرة القيادية ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.15) .

جدول 22. العلاقة بين مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و كل من القدرة القيادية و مستوى الإفتتاح الجغرافي .

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	القدرة القيادية						مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء	
			المجموع		مرتفع		منخفض			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0.15*	4	19.17*	102	31.9	36	11.3	32	10.6	34	منخفض
			110	34.4	41	12.8	43	13.4	26	متوسط
			108	33.7	45	14.1	46	14.4	17	مرتفع
			320	100	122	38.1	121	37.8	77	المجموع

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	مستوى الإفتتاح الجغرافي						مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء	
			المجموع		مرتفع		منخفض			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0.047	4	8.26	102	31.9	29	9.1	38	10.9	35	منخفض
			110	34.4	33	10.3	38	11.9	39	متوسط
			108	33.7	40	12.5	33	10.3	35	مرتفع
			320	100	102	31.9	109	34.1	109	المجموع

* معنوى عند 0.05 ** معنوى عند 0.01

أضرارها مما يجعلها أكثر ترشيداً لإستخدام الماء من المرأة الريفية ذات المستوى المنخفض في الإفتتاح الجغرافي .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (23) أن 12% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى انفتاح ثقافي منخفض و 9% تقريباً منهن لديهن مستوى انفتاح ثقافي متوسط و 11% تقريباً منهن لديهن مستوى انفتاح ثقافي مرتفع ، بينما 13% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى انفتاح ثقافي منخفض و 12% تقريباً منهن لديهن مستوى انفتاح ثقافي متوسط و 9% تقريباً منهن لديهن مستوى انفتاح ثقافي مرتفع ، في حين أن 14% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى انفتاح ثقافي منخفض و 10% تقريباً منهن لديهن مستوى انفتاح ثقافي متوسط و 9% تقريباً منهن لديهن مستوى انفتاح ثقافي مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (13.45) و هي قيمة غير معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و مستوى الانفتاح الثقافي ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.064) .

و يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما ارتفع مستوى الانفتاح الثقافي للمرأة الريفية ازداد تعرضها لوسائل الإعلام المختلفة بما تعرضه من معلومات و مواضيع مختلفة بما فيها أزمة المياه و المشاكل المترتبة عليها و بالتالي تكون أكثر دراية و معرفة بأزمة المياه في مصر و بالتالي أكثر ترشيداً لإستهلاك الماء و على العكس من ذلك المرأة الريفية ذات مستوى الانفتاح الثقافي المنخفض .

و يمكن تفسير ذلك من خلال أن المرأة الريفية كلما زادت قدرتها القيادية و أصبحت في مركز قيادي من وجهة نظر العديد من الأفراد فإن ذلك يمثل ضغط إجتماعي عليها يجعلها ترشد استهلاكها للماء لأنها قدوة لأفراد مجتمعها لا بد أن تسلك السلوك الصحيح و على العكس من ذلك المرأة الريفية ذات المستوى القيادي المنخفض.

يتضح من بيانات الجدول رقم (22) أن 11% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى انفتاح جغرافي منخفض و 12% تقريباً منهن لديهن مستوى انفتاح جغرافي متوسط و 9% منهن لديهن مستوى انفتاح جغرافي مرتفع ، بينما 12% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى انفتاح جغرافي منخفض و 12% تقريباً منهن لديهن مستوى انفتاح جغرافي متوسط و 10% تقريباً منهن لديهن مستوى انفتاح جغرافي مرتفع ، في حين أن 11% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى انفتاح جغرافي منخفض و 10% تقريباً منهن لديهن مستوى انفتاح جغرافي متوسط و 13% تقريباً منهن لديهن مستوى انفتاح جغرافي مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (8.26) و هي قيمة غير معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و مستوى الانفتاح الجغرافي ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.047) .

و يمكن تفسير ذلك من خلال أن المرأة الريفية التي لديها مستوى انفتاح جغرافي مرتفع تكون تنقلت بين العديد من القرى و البلدان مما يزيد من معلوماتها و ينوع مصادر معرفتها مما يعطها على علم بشكل كبير بمشكلة المياه و أثارها و

جدول 23. العلاقة بين مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و كل من مستوى الانفتاح الثقافي و المستوى الاقتصادي للأسرة

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	المجموع		مستوى الانفتاح الثقافي						مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء
			العدد	%	منخفض		متوسط		مرتفع		
					العدد	%	العدد	%	العدد	%	
0.064	4	13.45	31.9	102	11.3	36	9.1	29	11.6	37	منخفض
			34.4	110	8.8	28	12.2	39	13.4	43	متوسط
			33.7	108	9.1	29	10.3	33	14.4	46	مرتفع
			100	320	29.1	93	31.6	101	39.4	126	المجموع
مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء											
			المجموع		منخفض		متوسط		مرتفع		
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
-0.24	4	14.54	31.9	102	10.6	34	10	32	11.3	36	منخفض
			34.4	110	10	32	15	48	9.4	30	متوسط
			33.7	108	9.1	29	14.7	47	10	32	مرتفع
			100	320	29.7	95	39.7	127	30.6	98	المجموع
مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء											
			المجموع		منخفض		متوسط		مرتفع		
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	

* معنوي عند 0.05 ** معنوي عند 0.01

في منظمات غير حكومية و 11% تقريباً منهن عضوات ، بينما 24% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط في ترشيد استهلاك الماء غير عضوات في منظمات غير حكومية و 11% تقريباً منهن عضوات ، في حين أن 22% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع في ترشيد استهلاك الماء غير عضوات في منظمات غير حكومية و 12% تقريباً منهن عضوات، و قد بلغت قيمة مربع كاي (14.053) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و مستوى العضوية في المنظمات غير الحكومية ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.16) .

و يمكن تفسير ذلك من خلال أن المنظمات غير الحكومية تقدم الندوات و تقوم بالكثير من الأنشطة المواكبة لإحتياجات المجتمع بما فيها مشكلة المياه و نقصها و بالتالي تكون المرأة الريفية العضوة بالمنظمات غير الحكومية أكثر وعياً و معرفة بمشكلة المياه و تواجها و بالتالي تكون أكثر ترشيداً في استخدام المياه من المرأة الريفية غير العضوة في المنظمات غير الحكومية .

يتضح من بيانات الجدول رقم (24) أن 8% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى طموح منخفض و 12% تقريباً منهن لديهن مستوى طموح مرتفع ، بينما 11% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى طموح منخفض و 13% تقريباً منهن لديهن مستوى طموح متوسط و 11% تقريباً منهن لديهن مستوى طموح مرتفع ، في حين أن 8% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى طموح منخفض و 11% تقريباً منهن لديهن مستوى طموح متوسط و 14% تقريباً منهن لديهن مستوى طموح مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (11.92) و هي قيمة غير معنوية عند المستوى

كما يتبين من الجدول رقم (23) أن 11% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض في ترشيد استهلاك الماء لدى اسرهن مستوى اقتصادي منخفض و 10% منهن لدى اسرهن مستوى اقتصادي متوسط و 11% تقريباً منهن لدى اسرهن مستوى اقتصادي منخفض ، بينما 9% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط في ترشيد استهلاك الماء لدى اسرهن مستوى اقتصادي منخفض و 15% منهن لدى اسرهن مستوى اقتصادي متوسط و 10% منهن لدى اسرهن مستوى اقتصادي مرتفع ، في حين أن 10% من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع في ترشيد استهلاك الماء لدى اسرهن مستوى اقتصادي منخفض و 15% تقريباً منهن لدى اسرهن مستوى اقتصادي متوسط و 9% تقريباً منهن لدى اسرهن مستوى اقتصادي مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (14.54) و هي قيمة غير معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و المستوى الاقتصادي للأسرة ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (-0.24) .

و يمكن تفسير ذلك من خلال أن المرأة الريفية التي تعيش في أسرة ذات مستوى اقتصادي مرتفع لا تتعرض لمشاكل نقص المياه كما أنها لا تكترث لها لعدم احساسها أنها سوف تؤثر على مستوى معيشتها أو دخل أسرتها و على العكس من ذلك فإن المرأة الريفية التي تعيش في أسرة ذات مستوى اقتصادي منخفض تشعر بمشكلة المياه و ذلك لمروها في حياتها بصعوبة الحصول على المياه و كذلك في أغلب الأحيان يكون دخل الأسرة معتمد على الزراعة سواء بامتلاك قطعة صغيرة من الأرض أو بالعمل كعمال زراعيين و بالتالي يزيد شعورهم بمشكلة المياه و يزيد ترشيدهم في استخدام المياه .

يتضح من بيانات الجدول رقم (24) أن 21% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض في ترشيد استهلاك الماء غير عضوات

تحقيق طموحها و رفع مستواها الإقتصادي و الإجتماعي و بالتالي تكون أكثر اطلاعاً على ما يستجد من معلومات و أخبار و بالتالي تكون أكثر معرفة بأزمة المياه في مصر و توابعها مما يجعلها أكثر ترشيداً لإستهلاك الماء من المرأة ذات مستوى الطموح المنخفض .

الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و مستوى الطموح ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.16) . يمكن تفسير ذلك من خلال أن المرأة الريفية ذات مستوى الطموح المرتفع تسعى جاهدة لمعرفة المزيد عن كل الأشياء لتجد ما ينفعها و يساعدها على

جدول 24. العلاقة بين مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و كل من مستوى العضوية في المنظمات غير الحكومية و مستوى الطموح .

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	مستوى العضوية في المنظمات غير الحكومية						مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء
			المجموع		عضوة		غير عضوة		
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	
0.16*	2	14.053*	102	31.9	34	10.6	68	21.3	منخفض
			110	34.4	34	10.6	76	23.8	متوسط
			108	33.7	38	11.9	70	21.9	مرتفع
			320	100	106	33.1	214	66.9	المجموع
مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء									
مستوى الطموح									
			مرتفع		متوسط		منخفض		
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
0.16	4	11.92	102	31.9	38	11.9	26	8.1	منخفض
			110	34.4	36	11.3	34	10.6	متوسط
			108	33.7	44	13.8	28	8.8	مرتفع
			320	100	118	36.9	88	27.5	المجموع

* معنوي عند 0.05 ** معنوي عند 0.01

بالقرية و 12% تقريباً منهن لديهن مستوى رضا متوسط عن الخدمات العامة بالقرية و 10% تقريباً منهن لديهن مستوى رضا مرتفع عن الخدمات العامة بالقرية ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (28.84) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.24) . يمكن تفسير ذلك من خلال أن المرأة الريفية التي يوجد لديها مستوى رضا مرتفع عن الخدمات العامة بالقرية تريد ان تستمر حياتها في قريتها و تريد الحفاظ عليها و بالتالي تقوم بترشيد استهلاكها من المياه و على العكس من ذلك المرأة التي لديها مستوى منخفض من الرضا عن الخدمات العامة بالقرية .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (25) أن 11% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى رضا منخفض عن الخدمات العامة بالقرية و 10% تقريباً منهن لديهن مستوى رضا متوسط عن الخدمات العامة بالقرية و 11% تقريباً منهن لديهن مستوى رضا مرتفع عن الخدمات العامة بالقرية ، بينما 12% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى رضا منخفض عن الخدمات العامة بالقرية و 13% تقريباً منهن لديهن مستوى رضا متوسط عن الخدمات العامة بالقرية و 10% منهن لديهن مستوى رضا مرتفع عن الخدمات العامة بالقرية ، في حين أن 12% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى رضا منخفض عن الخدمات العامة

جدول 25. العلاقة بين مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و كل من مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية و درجة الإلتزام للمجتمع المحلي .

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية						مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء		
			المجموع		مرتفع		متوسط			منخفض	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		العدد	%
0.24*	4	28.84*	102	31.9	34	10.6	35	10.9	33	10.3	منخفض
			110	34.4	32	10	37	11.6	41	12.8	متوسط
			108	33.7	31	9.7	38	11.9	39	12.2	مرتفع
			320	100	97	30.3	113	35.3	110	34.4	المجموع
مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء											
درجة الإلتزام للمجتمع المحلي											
			مرتفع		متوسط		منخفض				
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
0.117**	4	**16.91	102	31.9	32	10	23	7.2	47	14.7	منخفض
			110	34.4	34	10.6	28	8.8	48	15	متوسط
			108	33.7	20	6.3	36	11.3	52	16.3	مرتفع
			320	100	86	26.9	87	27.2	147	45.9	المجموع

* معنوي عند 0.05 ** معنوي عند 0.01

يمكن تفسير ذلك من خلال أن المرأة الريفية ذات مستوى الإلتزام للمجتمع المحلي المرتفع يكون لديها تعلق كبير بمجتمعها المحلي و تسعى جاهدة للحفاظ عليه و تتميته و بالتالي تسعى لترشيد استهلاكها من المياه على عكس المرأة الريفية ذات المستوى المنخفض من الإلتزام للمجتمع المحلي .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (26) أن 7% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى وعي منخفض بمشكلة نقص المياه و 11% تقريباً منهن لديهن مستوى وعي متوسط بمشكلة نقص المياه و 14% تقريباً منهن لديهن مستوى وعي مرتفع بمشكلة نقص المياه ، بينما 11% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى وعي منخفض بمشكلة نقص المياه و 14% تقريباً منهن لديهن مستوى وعي متوسط بمشكلة نقص المياه و 10% تقريباً منهن لديهن مستوى وعي مرتفع بمشكلة نقص المياه ، في حين أن 10% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى وعي منخفض بمشكلة نقص المياه و 13% تقريباً منهن لديهن مستوى وعي متوسط بمشكلة نقص المياه و 10% تقريباً منهن لديهن مستوى وعي مرتفع بمشكلة نقص المياه ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (25.41) و هي

يتبين من بيانات الجدول رقم (25) أن 7% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض في ترشيد استهلاك الماء لديهن درجة انتماء منخفضة للمجتمع المحلي و 15% تقريباً منهن لديهن درجة انتماء متوسطة للمجتمع المحلي و 10% منهن لديهن درجة انتماء مرتفعة للمجتمع المحلي ، بينما 9% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط في ترشيد استهلاك الماء لديهن درجة انتماء منخفضة للمجتمع المحلي و 15% منهن لديهن درجة انتماء متوسطة للمجتمع المحلي و 11% تقريباً منهن لديهن درجة انتماء مرتفعة للمجتمع المحلي ، في حين أن 11% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع في ترشيد استهلاك الماء لديهن درجة انتماء منخفضة للمجتمع المحلي و 16% تقريباً منهن لديهن درجة انتماء متوسطة للمجتمع المحلي و 6% تقريباً منهن لديهن درجة انتماء مرتفعة للمجتمع المحلي ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (16.91) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء ودرجة الإلتزام للمجتمع المحلي ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.12) .

يمكن تفسير ذلك من خلال أن المرأة الريفية ذات مستوى الوعي المرتفع بمشكلة نقص المياه تكون على علم بأسبابها و عواقبها المحتملة و آثارها على الأفراد و حياتهم مما يجعلها ترشد استهلاكها من الماء و على العكس من ذلك المرأة الريفية ذات مستوى الوعي المنخفض بمشكلة نقص المياه .

قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفرى و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و مستوى الوعي بمشكلة نقص المياه ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.39) .

جدول 26. العلاقة بين مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و كل من مستوى الوعي بمشكلة نقص المياه و مدى تدعيم المجتمع لترشيد استخدام المياه .

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	المجموع	مستوى الوعي بمشكلة نقص المياه							
				منخفض		متوسط		مرتفع			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
0.39*	4	*25.41	31.9	102	13.8	44	10.9	35	7.2	23	منخفض
			34.4	110	10.3	33	13.4	43	10.6	34	متوسط
			33.7	108	10.3	33	13.1	42	10.3	33	مرتفع
			100	320	34.4	110	37.5	120	28.1	90	المجموع
مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء											
0.137	4	12.102	31.9	102	6.6	21	12.2	39	13.1	42	منخفض
			34.4	110	8.4	27	15	48	10.9	35	متوسط
			33.7	108	7.5	24	14.4	46	11.9	38	مرتفع
			100	320	22.5	72	41.6	133	35.9	115	المجموع

** معنوى عند 0.05

** معنوى عند 0.01

المراجع

الخيارى ، ايمان صالح ، نويصر ، ابراهيم محمد ، السيد ، محمد محمد خضر ، فودة ، حسنه محمد ، الخولى ، محمد ابراهيم (2021) : مستوى تطبيق الزراع لممارسات ترشيد استخدام مياه الري في ضوء التنمية الزراعية المستدامة في محافظة الدقهلية ، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية ، المجلد رقم (48) ، العدد (6) .

الدمهوجى ، هانى محمود ، الفقى ، مروة عبد المنعم (2020) : الآثار الاجتماعية و الاقتصادية المترتبة على عدم ترشيد استخدام مياه الري لزراة الأرز بمركز بسبون محافظة الغربية ، مجلة الاقتصاد الزراعى و العلوم الاجتماعية جامعة المنصورة ، مجلد رقم (11) ، العدد رقم (10) .

السيد ، مصطفى كامل ، يسرى ، هالة أحمد ، أحمد ، كريم رجب (2020) : ترشيد استخدام مياه الري لأعضاء إتحادات مستخدمي المياه في بعض قرى النوبارية ، مجلة العلوم الزراعية و البيئية جامعة منهور ، مجلد (19) ، العدد (2) .

الصعيدى ، دسوقى بسبوني (2011) : دور القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين في تنفيذ أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري في بعض مراكز محافظة كفر الشيخ ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى ، المجلد رقم (32) ، العدد (3) (يوليو – سبتمبر 2011) .

الفيل ، خالد توفيق ، أبو سالم ، أحمد إسماعيل ، يوسف ، ماجده محمود ، أبو العمائم ، سمر منصور (2022) : دراسة تحليلية لنور المرأة الريفية في ترشيد استخدام مياه الشرب ببعض قرى محافظة البحيرة ، مجلة العلوم الزراعية و البيئية جامعة منهور ، مجلد رقم (21) ، العدد (2) .

اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربى آسيا (الإسكوا) الأمم المتحدة، (2007) : دور المرأة الريفية في إدارة الموارد المائية و ترشيد استهلاك الطاقة و حماية البيئة في منطقة الإسكوا ، نيويورك ، (24 أغسطس 2007) .

المرسى ، نهلة صلاح على (2023) : المتغيرات البيئية و النفسية المرتبطة بسلوك ترشيد الاستهلاك لدى المرأة المصرية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، حويات آداب عين شمس ، المجلد رقم (51) (عدد يناير – مارس 2023) .

الهلالى ، هالة السيد (2019) : " الأمن المائى المصرى " دراسة في التهديدات و المخاطر و آليات المواجهة : سد النهضة نموذجاً ، مجلة كلية الاقتصاد و العلوم السياسية ، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، مجلد (20) ، عدد (2) ، ابريل .

بدير ، أسامة ، محمود ، سامى (2008) : المياه في مصر واقع أليم و مستقبل خطير ، مركز الأرض لحقوق الإنسان ، سلسلة الأرض و الفلاح عدد رقم 47 ، القاهرة .

جابر ، سامية محمد ، (2000) ، منهجيات البحث الإجتماعى و الإعلامى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

يتضح من بيانات الجدول رقم (26) أن 13% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى منخفض في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى تدعيم مجتمعى منخفض لترشيد استخدام المياه و 12% تقريباً لديهن مستوى تدعيم مجتمعى متوسط لترشيد استخدام المياه و 7% تقريباً لديهن مستوى تدعيم مجتمعى مرتفع لترشيد استخدام المياه ، بينما 11% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى متوسط في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى تدعيم مجتمعى منخفض لترشيد استخدام المياه و 15% لديهن مستوى تدعيم مجتمعى متوسط لترشيد استخدام المياه و 8% تقريباً لديهن مستوى تدعيم مجتمعى مرتفع لترشيد استخدام المياه ، في حين أن 12% تقريباً من النساء المبحوثات اللاتي لديهن مستوى مرتفع في ترشيد استهلاك الماء لديهن مستوى تدعيم مجتمعى منخفض لترشيد استخدام المياه و 14% تقريباً لديهن مستوى تدعيم مجتمعى متوسط لترشيد استخدام المياه و 8% تقريباً لديهن مستوى تدعيم مجتمعى مرتفع لترشيد استخدام المياه ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (12.102) . و هى قيمة غير معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفرى و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و مدى تدعيم المجتمع لترشيد استخدام المياه ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.14) .

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما زاد تدعيم المجتمع لترشيد استخدام المياه كلما حرص أفرادها جميعاً على ترشيد استهلاك المياه و نظروا للفرد الذى يهدر المياه على أنه شخص غير مسئول و بالتالى تكون المرأة الريفية في هذا المجتمع أكثر ترشيداً لإستهلاك المياه من المرأة الريفية التي تعيش في مجتمع لا يدعم ترشيد استخدام المياه .

التوصيات

خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التى تساعد على رفع مستوى ترشيد المرأة الريفية لإستهلاك الماء و هى :

- 1- إقامة ندوات لتعريف النساء الريفيات بأزمة المياه الحالية في مصر و تبعتها المستقبلية و دور المرأة الريفية في ترشيد الإستهلاك المائى .
- 2- تشجيع الريفيين و الريفيات على الإلتحاق بفصول محو الأمية لرفع مستواهم التعليمى و المعرفى و وضع حوافز مادية و معنوية للأفراد الملتحقين .
- 3- اكتشاف القيادات الريفية النسائية و دعمهن و توفير المعلومات و الدورات التدريبية المناسبة لهن لكى يتمكن من القيام بدورهن الأساسى في نشر المعارف بين النساء الريفيات و حثهن على ترشيد استهلاك المياه .
- 4- تشجيع عضوية النساء الريفيات في المنظمات غير الحكومية بالحوافز المادية و المعنوية و حث هذه المنظمات على المساهمة في رفع المستوى المعرفى عامة للنساء الريفيات و المستوى المعرفى المتعلق بأزمة المياه و كيفية التعامل معها و أهمية ترشيد استخدام المياه خاصة .
- 5- زيادة عدد البرامج و الرسائل الإرشادية التي تبث من خلال الراديو و التلفزيون و التي تتعلق بتعريف الأفراد عامة و النساء خاصة بأزمة المياه و الآثار المترتبة عليها مستقبلاً و دور الذى يجب أن تقوم به المرأة للتخفيف من آثار هذه الأزمة .

- Bailey , Kenneth D. , (1994) , Methods of Social Research , The Free press , New York .
- Bernard , Harvey Russell , (1988) , Research methods in cultural anthropology , Sage Publications .
- Diana Kendall , (2007) , Sociology in our Times , Thomson Wadsworth , Australia , Brazil , Canada , Singapore , Spain , United Kingdom , United States.
- Leslie Sklair ,(2002) , Capitalism & Development , Routledge , London and New York .
- Maslow , A.H. , ATheory of Human Motivation , Start Publishing LLC, 2012 , United States of America .
- Newman ,Isadore , (1998) , Keith McNeil , Conducting Survey Research in the Social Sciences , University press of America.
- Radwan G. Abd Ellah (2020) :Water Resources in Egygypt and Their Challenges, Lake Nasser Case Study, Egyptian Journal of Aquatic Research , vol. 46 , March .
- Sahu ,Pradip Kumar , (2013) , Researhmethodology : A Guide for Researchers in Agricultural science , Social Science and other Related Fields , Springer ,India.
- Turner , Jonathan H. , (2013) , Contemporary Sociological Theory ,SAGE , Washington .
- www.campas.gov.eg
- www.un.org
- جاد الرب ، جورج مشرقى (2000) : خلفية تاريخية عن مشاركة المزارعين في إدارة نظم الري في جمهورية مصر العربية ، الندوة القومية حول تقوية الروابط بين مستخدمى المياه وتنظيماتهم ومؤسسات البحوث و الإرشاد ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، جامعة الدول العربية ، الخرطوم .
- حسن ، عبد الباسط محمد ، (1971) ، أصول البحث الإجتماعى ، مكتبة وهبة القاهرة ،
- سلامة ، فؤاد عبد اللطيف ، محمد ، فرحات عبد السيد ، حسن ، نجوى عبد الرحمن ، قنبيير ، خالد عبد الفتاح ، عثمان ، ايمان ماهر (2019) : ترشيد الاستهلاك : دراسة اجتماعية للمرأة الريفية بمحافظة المنوفية ، مجلة العلوم الزراعية و البيئية جامعة دمنهور ، مجلد رقم (18) ، العدد (1).
- عبد اللطيف ، حنان رجاتى (2018) : دور المرأة الريفية في ترشيد استخدامات المياه في محافظة القليوبية ،المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد رقم (28) ، العدد رقم (1) ، (مارس 2018) .
- عبد الوهاب ، مرفت محمد (2015) : المياه الافتراضية كأداة لتحقيق الأمن الغذائي و كفاءة استعمال المياه في مصر ، المجلة الدولية للتنمية ، المجلد (4) ، العدد (1) .
- محمد ، سميرة سعيد ، هيكل ، إيهاب عبد الخالق ، عبد العزيز ، وهبة سمير ، فتحى ، محمد عمرو (2023) : ترشيد استخدام المرأة الريفية لمياه الشرب بالمنزل و علاقته ببعض المتغيرات بإحدى قرى محافظة البحيرة ، مجلة الاقتصاد الزراعى و العلوم الاجتماعية جامعة المنصورة ، المجلد رقم (14) ، العدد (7) .
- مركز المعلومات و دعم إتخاذ القرار بمحافظة البحيرة 2015
- نويصر ، محمود إبراهيم ، هاشم ، شيماء عبد الرحمن ، باشا ، رانيا حمدى ، رمضان ، نهى محمد (2022) : إدراك المزارعين للإرشاد الزراعى في تنمية الوعى المعرفى في مجال ترشيد استخدام مياه الري بمحافظة الشرقية ، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية ، مجلد (49) ، عدد (5) .
- هيكل ، إيهاب عبد الخالق (2021) : دراسة تحليلية لبعض المتغيرات المرتبطة بمستوى ترشيد الريفيين لإستخدام مياه الري بمحافظة الغربية ، مجلة الاقتصاد الزراعى و العلوم الاجتماعية جامعة المنصورة ، مجلد رقم (12) ، العدد (4) .

The Role of Rural Women in Rationalizing Water Consumption -A Field Study in Two Villages of Beheira Governorate

Norhan A. E. Elshikh

Rural Development Lecturer, Faculty of Agriculture, Alexandria University

ABSTRACT

The study aimed to identify the extent to rural women rationalize water consumption, and to know some of the economic and social characteristics of rural women, and to reach the relationship between the extent to rural women rationalize water consumption and their economic and social characteristics, and to achieve this, a field study was conducted in Beheira Governorate, and the Abu Homs Center. Then Two villages were selected on the basis of the level of human development to represent the high and low level, this villages was AlHarfa and Tolompat halk AlJamal. The number of sample items was divided on the two villages according to the number of families in each village, and the sample size was determined, which is 316 women according to the equation of Craigsy and Morgan. To achieve this study, a questionnaire was designed and collected by the personal interview. The results showed that the independent variables that have a significant relationship with the dependent variable are the age of the respondent, the type of family, the official educational level of the respondent, the official educational level of the husband, the husband's profession, leadership ability, the level of membership in non-governmental organizations. Level of satisfaction with public services in the village, degree of belonging to the local community, level of awareness of the problem of water shortage. The independent variables that have no significant relationship with the dependent variable are the number of children, the type of village, the profession of the respondent, the level of geographical openness, the level of cultural openness, the economic level of the family. The study ended with recommendations to raise the level of rural women in rationalizing water consumption.

Keywords: Rural Women, Rationalization of Consumption, Water Consumption.